



المركز السوري Syrian Center For
Policy
لبحوث
Research السياسات

دليل المركز السوري لبحوث السياسات لأسعار المستهلك في سوريا

للفترة تشرين الأول 2020 - حزيران 2022

تشرين الثاني 2022

حقوق الملكية الفكرية محفوظة © 2022
المركز السوري لبحوث السياسات
تشرين الثاني / نوفمبر 2022

قائمة المحتويات

03	قائمة الجداول والأشكال البيانية
04	قائمة الخرائط
05	كلمة الشكر
06	الملخص التنفيذي

القسم الأول:

الإطار المنهجي

01

12	أولاً: مقدمة الدراسة
14	ثانياً: منهجية بناء دليل مركز السياسات لأسعار المستهلك في سوريا
14	1. سلة المستهلك
14	2. تثقيلات السلة
16	3. تحديد سنة الأساس
17	4. الفترة الزمنية والعمل الميداني
17	5. التغطية الجغرافية
19	6. معادلات دليل أسعار المستهلك
21	7. محددات البحث

القسم الثاني:

دليل مركز السياسات لأسعار المستهلك في سوريا

02

أولاً: مقارنة الرقم القياسي لأسعار المستهلك بين مركز السياسات والمكتب المركزي للإحصاء وفق مؤشر لاسبير 2009

26	ثانياً: دليل مركز السياسات لأسعار المستهلك في سوريا وفق مؤشر باش 2021
26	1. تطور التضخم السنوي لأسعار المستهلك في سوريا خلال الفترة (2019 - حزيران 2022)
27	2. العلاقة بين التضخم وسعر صرف الليرة السورية خلال الفترة (2019 - حزيران 2022)
28	3. تحليل التضخم في سوريا خلال فترة المسح (تشرين الأول 2020 - حزيران 2022)
30	ثالثاً: دليل مركز السياسات لأسعار المستهلك في سوريا وفق باش 2021 على مستوى مناطق السيطرة
32	رابعاً: دليل مركز السياسات لأسعار المستهلك في سوريا وفق مؤشر باش 2021 على مستوى مجموعات الاستهلاك الرئيسية
32	1. مساهمة مجموعات الاستهلاك الرئيسية في التضخم خلال فترة المسح
34	2. تحليل التضخم في سوريا بحسب مجموعات الاستهلاك الرئيسية خلال فترة المسح

القسم الثالث:

خطوط الفقر الوطنية والأجور في سوريا

03

52	أولاً: قياس خطوط الفقر في سوريا
57	ثانياً: فجوة الأجور واللامساواة في سوريا
57	1. فجوة الأجور في سوريا
60	2. تفاوت الأجور في سوريا
61	الخاتمة
62	المراجع

قائمة الجداول

13	الجدول (1) مقارنة توزيع أوزان سلة الاستهلاك حسب مجموعات الاستهلاك الرئيسية وفقاً للمركز السوري لبحوث السياسات ومسح دخل ونفقات الأسرة 2009 والمكتب المركزي للإحصاء 2010
18	الجدول (2) التوزيع الجغرافي لأسواق مسح مركز السياسات للأسعار في سوريا
35	الجدول (3) توزيع وسطي التضخم الشهري لأسعار المستهلك في سوريا بحسب مجموعات الاستهلاك الرئيسية ومناطق السيطرة خلال الفترة (تشرين الثاني 2020 - حزيران 2022)
37	الجدول (4) توزيع وسطي التضخم الشهري لأسعار مكونات مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية في سوريا على مستوى مناطق السيطرة خلال الفترة (تشرين الثاني 2020 - حزيران 2022)
38	الجدول (5) وسطي أسعار بعض السلع الغذائية في شهر حزيران 2022
41	الجدول (6) توزيع وسطي التضخم الشهري لمكونات مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى في سوريا خلال الفترة (تشرين الثاني 2020 - حزيران 2022)
42	الجدول (7) وسطي أسعار بعض السلع والخدمات المتعلقة بالسكن في شهر حزيران 2022
52	الجدول (8) خطوط الفقر الوطنية الشهرية في سوريا خلال عام 2021 والنصف الأول من عام 2022
56	الجدول (9) وسطي الأجور الشهرية للعاملين في سوريا بحسب مناطق السيطرة خلال عام 2021 والنصف الأول من عام 2022
57	الجدول (10) فجوة الأجور الشهرية عن خطوط الفقر الوطنية في سوريا خلال النصف الأول من عام 2022

قائمة الأشكال البيانية

24	الشكل (1) الرقم القياسي لأسعار سلع المستهلك في سوريا خلال الربع الرابع 2020 وفق معادلة لاسبير (2009=100)
25	الشكل (2) الرقم القياسي لأسعار المستهلك في سوريا بحسب مجموعات الاستهلاك الرئيسية خلال شهر كانون الأول 2020. (2009=100)
26	الشكل (3) تطور التضخم العام والغذائي في سوريا خلال عامي 2020 و2021 والنصف الأول من عام 2022
27	الشكل (4) مقارنة التضخم الشهري لأسعار المستهلك في سوريا مع تغير سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي خلال الفترة (كانون الثاني 2019- حزيران 2022)
28	الشكل (5) تطور الرقم القياسي العام والغذائي لأسعار المستهلك في سوريا خلال الفترة (الربع الرابع 2020 - الربع الثاني 2022)

29	الشكل (6) مقارنة متوسط التضخم الشهري العام والغذائي (M-o-M) في سوريا خلال الفترة (تشرين الثاني 2020 - حزيران 2022)
30	الشكل (7) مقارنة متوسط الرقم القياسي العام في سوريا حسب مناطق السيطرة خلال الفترة (الربع الرابع 2020 - الربع الثاني 2022)
31	الشكل (8) تطور معدل التضخم العام في سوريا حسب مناطق السيطرة خلال الفترة (الربع الأول 2021 - الربع الثاني 2022)
33	الشكل (9) مساهمة مجموعات الاستهلاك الرئيسية في وسطي معدل التضخم الشهري في سوريا خلال الفترة (تشرين الثاني 2020 - حزيران 2022)
34	الشكل (10) التضخم الشهري العام في سوريا خلال الفترة (تشرين الثاني 2020 - حزيران 2022)
36	الشكل (11) التضخم الشهري لأسعار مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية في سوريا خلال الفترة (تشرين الثاني 2020 - حزيران 2022)
39	الشكل (12) وسطي التضخم الشهري لأسعار مجموعة المشروبات الكحولية والتبغ خلال الفترة (تشرين الثاني 2020 - حزيران 2022)
40	الشكل (13) وسطي التضخم الشهري لأسعار مجموعة الملابس والأحذية خلال الفترة (تشرين الثاني 2020 - حزيران 2022)
41	الشكل (14) وسطي التضخم الشهري لأسعار مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز خلال الفترة (تشرين الثاني 2020 - حزيران 2022)
43	الشكل (15) وسطي التضخم الشهري لأسعار مجموعة التجهيزات المنزلية وأعمال الصيانة في سوريا خلال الفترة (تشرين الثاني 2020 - حزيران 2022)
44	الشكل (16) وسطي التضخم الشهري لأسعار مجموعة الصحة في سوريا خلال الفترة (تشرين الثاني 2020 - حزيران 2022)
45	الشكل (17) وسطي التضخم الشهري لأسعار مجموعة النقل في سوريا خلال الفترة (تشرين الثاني 2020 - حزيران 2022)
46	الشكل (18) وسطي التضخم الشهري لأسعار مجموعة الاتصالات في سوريا خلال الفترة (تشرين الثاني 2020 - حزيران 2022)
47	الشكل (19) وسطي التضخم الشهري لأسعار مجموعة التعليم في سوريا خلال الفترة (تشرين الثاني 2020 - حزيران 2022)
48	الشكل (20) وسطي التضخم الشهري لأسعار مجموعة السلع والخدمات المتنوعة في سوريا خلال الفترة (تشرين الثاني 2020 - حزيران 2022)
49	الشكل (21) وسطي التضخم الشهري لأسعار مجموعة الترفيه والثقافة في سوريا خلال الفترة (تشرين الثاني 2020 - حزيران 2022)
58	الشكل (22) التفاوت في الأجور على مستوى مناطق السيطرة في سوريا خلال النصف الأول من عام 2022

قائمة الخرائط

53	الخارطة (1) خط الفقر المدقع الشهري في سوريا خلال النصف الأول من عام 2022
53	الخارطة (2) خط الفقر الأدنى الشهري في سوريا خلال النصف الأول من عام 2022
54	الخارطة (3) خط الفقر الأعلى الشهري في سوريا خلال النصف الأول من عام 2022

كلمة شكر

يعرب المركز السوري لبحوث السياسات عن امتنانه الكبير لجميع الجهات الداعمة، والخبراء، والباحثين الميدانيين الذين بذلوا جهداً كبيراً في نجاح عملية الرصد الشهري للأسعار على مدار 21 شهراً.

مؤلفو التقرير هم:

ربيع نصر، وجددي وهبي، محمد كيكي.

منسقو العمل الميداني:

ربيع بنا من المركز السوري لبحوث السياسات، ويامن بلان من منظمة همزة وصل.

الترجمة:

محمد شحادة.

محررة النسخة الانكليزية:

راميا اسماعيل.

تصميم التقرير:

شركة راسيل.

الملخص التنفيذي

المحلية المتأثرة بالنزاع، من خلال اعتماد سنة 2021 كسنة أساس. وتم جمع البيانات شهرياً من قبل باحثين مختصين. وشمل الدليل جميع مناطق السيطرة في سوريا، بما فيها الريف السوري، كما تم إدخال السلع الجديدة و السلع التي ازداد الطلب عليها بسبب النزاع كالكهرباء من المولدات الجماعية (الأمبيرات)، والمياه من مصادر خارج الشبكة العامة (الصهاريج)، وحوامل الطاقة (المازوت، الغاز المنزلي، والبنزين) بالأسعار الحرة.

وقد قام الدليل بقياس التضخم العام الشهري والسنوي على المستوى الوطني وعلى مستوى مناطق السيطرة والمحافظات، فضلاً عن قياس التضخم على مستوى مجموعات الاستهلاك الرئيسية والفرعية، وتحديد نسبة مساهمة كل مجموعة في التضخم.

وقد خلص التقرير إلى مجموعة النتائج الرئيسية التالية:

أ- تحليل التضخم في سوريا

تشهد سوريا في المرحلة الراهنة حالة من التضخم المرتفع، حيث ارتفع الرقم القياسي العام للأسعار (وفق مؤشر باش 2021) بمقدار 6 أضعاف خلال الفترة (2019 - منتصف 2022)، وارتفعت الأسعار الغذائية بمقدار 6.7 ضعفاً.

يقدم "دليل مركز السياسات لأسعار المستهلك في سوريا"¹ مؤشراً مركباً لرصد وتحليل أسعار المستهلك والتضخم وتكاليف المعيشة على مستوى الاقتصادات المحلية في جميع المحافظات السورية على اختلاف جهات السيطرة فيها، وهو خلاصة سنتين من العمل المتواصل والمتابعة المستمرة للأسعار في سوريا.

يتناول التقرير منهجية لتطوير دليل أسعار المستهلك في سوريا بناءً على تثقيف مُحدث، ويقدم تحليلاً للأسعار في سوريا خلال الفترة الواقعة بين شهر تشرين الأول 2020 ولغاية منتصف عام 2022، بناءً على بيانات تم جمعها من فريق البحث الميداني. ويرصد التقرير معدلات التضخم وفقاً لمنهجية دليل الرقم القياسي لأسعار المستهلك لمنظمة العمل الدولية (ILO, 2020)، بحيث يقيس المستوى العام للأسعار ضمن مجموعات الاستهلاك الرئيسية والفرعية المكونة لدليل الرقم القياسي على المستوى المحلي.

يتفرد "دليل مركز السياسات لأسعار المستهلك في سوريا" باعتماده نمط استهلاك مُمثل للفترة الراهنة في سوريا، من خلال بناء سلة الاستهلاك انطلاقاً من مسح دخل ونفقات الأسرة لعام 2009 ومعادلتها بمسوحات المركز المتعددة الأغراض عام 2020 على مستوى جميع المحافظات، وبعتماده سنة أساس مقارنة للفترة الحالية، والمُمثلة للأسواق والاقتصادات

¹ سيتم استخدام عبارة "مركز السياسات" كاختصار لـ "المركز السوري لبحوث السياسات" في سياق هذا البحث.

المناطق. أما في النصف الأول من عام 2022 فتعتبر مناطق المؤقتة والإنقاذ المتأثر الأول بالتضخم العام والغذائي، تليها مناطق الحكومة السورية ومن ثم مناطق الإدارة الذاتية.

ب- تحليل التضخم بحسب مجموعات الاستهلاك

اختلفت معدلات التضخم فيما بين مجموعات الاستهلاك الرئيسية؛ فعلى مستوى سوريا جاءت مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز بالمرتبة الأولى في التضخم (بلغ وسطي التضخم الشهري لهذه المجموعة 6.4% خلال كامل فترة المسح)، يليها مجموعة التجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة (بوسطي تضخم شهري 5.9%)، ثم مجموعة النقل (بوسطي تضخم شهري 5.7%)، فمجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية (بوسطي تضخم شهري 5.5%)، وسجلت مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز معدل التضخم الأعلى على مستوى مناطق الحكومة السورية (بوسطي تضخم شهري 6.4%)، فيما سجلت مجموعة النقل معدل التضخم الأعلى في مناطق المؤقتة والإنقاذ (بوسطي تضخم شهري 6.8%)، وسجلت مجموعة الملابس والأحذية معدل التضخم الأعلى في مناطق الإدارة الذاتية (بوسطي تضخم شهري 5.6%).

وقد سجل الرقم القياسي العام للأسعار في سوريا تضخماً سنوياً (Y-o-Y) بنسبة 113.46% في عام 2020، و110.90% في عام 2021، و55.71% في النصف الأول من عام 2022 (مقارنة بعام 2021). وسجل التضخم الغذائي 132.99% في عام 2020، و110.47% في عام 2021، و56.71% في النصف الأول من عام 2022 (مقارنة بعام 2021).

تظهر تمايزات الاقتصادات المحلية بشكل واضح في سوريا من خلال مناطق سيطرة قوى النزاع

(مناطق الحكومة السورية، مناطق الحكومة المؤقتة وحكومة الإنقاذ، ومناطق الإدارة الذاتية). حيث تختلف الأسعار ومستويات التضخم والعوامل المسببة له وتكاليف المعيشة والأجور ومستويات الفقر في كل منها. وقد كان الرقم القياسي العام للأسعار صاعداً في جميع مناطق السيطرة في سوريا خلال فترة المسح، وتشابهت حركة السلسلة الزمنية للتضخم لكل من مناطق الحكومة السورية ومناطق الإدارة الذاتية بحكم استخدام الليرة السورية كعملة أساسية للتداول، وتمايزت عنهما مناطق المؤقتة والإنقاذ نتيجة استخدام الليرة التركية والتأثر بالاقتصاد التركي.

وقد اتسمت **مناطق الحكومة السورية** بأعلى مستوى للتضخم العام والغذائي خلال **فترة المسح** (تشرين الأول 2020 - حزيران 2022)، تليها مناطق الإدارة الذاتية ومن ثم مناطق المؤقتة والإنقاذ. وحافظت مناطق السيطرة الثلاثة على ذات الترتيب من حيث التأثير بالتضخم العام في 2021 وتباينت من حيث التضخم الغذائي لتسجل مناطق الإدارة الذاتية أعلى مستوى من التضخم الغذائي مقارنة ببقية

وافتلعت نسبة مساهمة كل مجموعة من مجموعات الاستهلاك الرئيسية في معدل التضخم، فحققت مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية المساهمة الأكبر في التضخم الشهري على مستوى سوريا خلال فترة المسح، حيث بلغت نسبة مساهمتها 43.6%، وتمايزت مساهمة هذه المجموعة بين مناطق السيطرة، إذ بلغت 51.4% في مناطق الإدارة الذاتية، و44.8% في مناطق الحكومة السورية، و37.0% في مناطق المؤقتة والإنقاذ. وحققت مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز ثاني أكبر مساهمة في التضخم الشهري على مستوى سوريا خلال الفترة نفسها، بنسبة 29.2%، وتمايزت نسب المساهمة بين مناطق السيطرة؛ فبلغت 31.4% في مناطق المؤقتة والإنقاذ، و28.7% في مناطق الحكومة السورية، و22.1% في مناطق الإدارة الذاتية.

واختلقت نسبة مساهمة كل مجموعة من مجموعات الاستهلاك الرئيسية في معدل التضخم، فحققت مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية المساهمة الأكبر في التضخم الشهري على مستوى سوريا خلال فترة المسح، حيث بلغت نسبة مساهمتها 43.6%، وتمايزت مساهمة هذه المجموعة بين مناطق السيطرة، إذ بلغت 51.4% في مناطق الإدارة الذاتية، و44.8% في مناطق الحكومة السورية، و37.0% في مناطق المؤقتة والإنقاذ. وحققت مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز ثاني أكبر مساهمة في التضخم الشهري على مستوى سوريا خلال الفترة نفسها، بنسبة 29.2%، وتمايزت نسب المساهمة بين مناطق السيطرة؛ فبلغت 31.4% في مناطق المؤقتة والإنقاذ، و28.7% في مناطق الحكومة السورية، و22.1% في مناطق الإدارة الذاتية.

ولم تستطع الأجور اللحاق بخطوط الفقر وابتعدت عنها كثيراً خلال فترة الدراسة، حيث استمرت فجوة الأجور بالاتساع عن خطوط الفقر مع استمرار اقتصاديات النزاع، وتعمقت حدة التفاوت بين الأجور على مستوى كامل سوريا وضمن مناطق السيطرة وقطاعات التشغيل (العام والخاص والمدني)، لتعكس حالة التشطي والتفاوت وغياب العدالة بين مناطق السيطرة وداخلها.

ج- خطوط الفقر

يتبين من خلال التعمق في التحليل طويل الأجل للأسعار خلال فترة النزاع ارتفاع أسعار الأغذية بنسبة أكبر من ارتفاع الرقم القياسي العام، حيث سجل التضخم الغذائي (2009 - منتصف 2022) ارتفاعاً بحوالي 91 ضعفاً مقابل 76 ضعفاً للرقم القياسي العام (بفارق 15 ضعفاً). ويشير ذلك إلى تركيز الأثر الأكبر لانعكاسات تدهور الاقتصاد السوري في حالة تسارع انهيار الأمن الغذائي، **وإلى تغيير هيكل الفقر في سوريا** بانزلاق السوريين من حالة فقراء ضمن خطي الفقر الأعلى أو الأدنى إلى فقراء تحت خط الفقر



القسم الأول:
الإطار المنهجي

أولاً: مقدمة الدراسة

السوري لبحوث السياسات بتقدير الناتج المحلي الإجمالي، والميزان التجاري، ومؤشرات المالية العامة، ونقذ مسوح نوعية؛ مثل مسح حالة السكان 2014، ومسوح متعددة الأغراض 2020 و2021، وتم إنتاج دليل أسعار المستهلك في سوريا بجودة عالية، مع التزامه بأخلاقيات البحث العلمي.

يهدف دليل مركز السياسات لأسعار المستهلك إلى تصميم مؤشر للأسعار في سياق النزاع، وأن يكون إنتاجه منتظم ومتواتر، وإلى تقييم مستوى وتغيّر أسعار السلع والخدمات التي تستهلكها الأسر على مستوى الاقتصادات المحلية، لرصد الارتفاعات المفاجئة للأسعار، وتقدير مستوى تكاليف المعيشة الغذائية وغير الغذائية، فضلاً عن تحديد خطوط الفقر المدقع والأدنى والأعلى للأسر على مستوى الاقتصادات المحلية.

ويرصد دليل مركز السياسات لأسعار المستهلك في سوريا الأسعار الشهرية لـ 112 سلعة وخدمة في 59 سوقاً منتشرة في أنحاء سوريا. ويتميز دليل مركز السياسات بتمثيله لنمط الاستهلاك السائد في سوريا في عام 2020، من خلال تطوير ثقيلات سلة الاستهلاك لتعكس الأهمية النسبية للسلع والخدمات مُقاسة بحصتها من إجمالي إنفاق الأسر الاستهلاكي.

وقد ظهرت عدّة مبررات دعت المركز السوري لبحوث السياسات لتطوير دليل أسعار المستهلك في سوريا. جاء المبرر الأول لتمثيل نمط الاستهلاك السائد المتأثر بالنزاع؛ فقد تغيّر نمط الاستهلاك خلال النزاع متأثراً بعدة عوامل منها انخفاض الدخل الحقيقي، وانتشار الفقر وزيادة حدته، وضعف دور الدولة في تقديم

تستحوذ المعلومات المرتبطة بالأسعار على اهتمام العاملين في المجال الاقتصادي والإنساني، ويعد استقرار الأسعار هدفاً رئيسياً للسياسات الاقتصادية والاجتماعية لانعكاساته الكبيرة على الأسواق وظروف المعيشة. وتُعد مؤشرات الأسعار ضرورية في فهم ديناميكيات النزاع وانعكاساته المتمثلة في: فقدان سلطة القانون، وتغوّل اقتصاديات النزاع، والانقسامات الجغرافية وصعوبة التدفق السلعي داخل البلد، ووضع حدود داخلية بين مناطق سيطرة القوى المتحاربة وسياسات الحصار والنهب، وتفشي الاحتكار والإتاوات، وصعوبات الانتقال والوصول، والعقوبات من ضمن عوامل أخرى.

وقد تراجع إنتاج البيانات والإحصاءات عبر المؤسسات الرسمية لأسباب سياسية وتقنية، كما تراجعت جودتها وباتت معظم البيانات لا تغطي كامل الجغرافيا السورية، ويتم التأخر في إصدار المؤشرات أو عدم إصدارها. ونشأت مؤسسات جديدة في مناطق السيطرة المختلفة إلا أنها في معظم الحالات أصدرت بيانات ومؤشرات متعلقة بمناطق نفوذها. وتصدر الأمم المتحدة بعض المؤشرات، خاصة المتعلقة بالمساعدات الإنسانية (أوتشا)، والزراعة (فاو)، والغذاء (برنامج الغذاء العالمي)، والحالة الصحية (منظمة الصحة العالمية).

ويشكل عدم توفر البيانات والمؤشرات عائقاً أمام الباحثين والفاعلين في الاقتصاد السوري لفهم الحالة الراهنة، وتحديد التحديات والأولويات، وتقييم آثار التدخلات. لذا كان لا بُدّ لمراكز البحوث المستقلة، ومؤسسات المجتمع المدني من تطوير أدواتها لملء هذا الفراغ الإحصائي؛ فعلى سبيل المثال قام المركز

سياساتها بناء على تقييم دقيق لتكاليف المعيشة. أما المبرر الرابع فهو احتساب تكاليف معيشة الأسرة وفجوة الأجور عن خطوط الفقر على المستوى المحلي، والوقوف على حالة اللامساواة في الأجور بهدف تقديم مؤشر يمكن الاستفادة منه في تحسين مستويات المعيشة والأجور وتخفيف حدة اللامساواة فيما بينها.

الخدمات العامة؛ مما أدى لظهور سلع جديدة لم تكن منتشرة في سوريا في مرحلة ما قبل النزاع، وهي بدائل الخدمات العامة كالكهرباء من مولدات الاستخدام الجماعي (الأمبيرات)، ومياه الصهاريج، والمشتقات النفطية (مازوت التدفئة، الغاز المنزلي، والبنزين) بالأسعار الحرة كبديل للمشتقات النفطية بالأسعار المدعومة، وتضمين المساعدات الإنسانية الغذائية المقدمة من الجمعيات المدنية لمساهمتها في تكوين نمط الاستهلاك خلال النزاع. وجاء هذا التوجه بخلاف المنهجية التي استمر بها المكتب المركزي للإحصاء باتباع ثقيلات نمط الاستهلاك السائد في فترة ما قبل النزاع وإهمال السلع والخدمات الجديدة.

أما المبرر الثاني؛ فهو تضمين جميع مناطق السيطرة (مناطق الحكومة السورية، مناطق الإدارة الذاتية، ومناطق المؤقتة² والإنقاذ³) للتعبير عن حالة الاقتصادات المحلية المرتبطة بالقوى السياسية، والعوامل المسببة للتضخم في كل منها، وبناء مؤشر للأسعار متضمن كامل جغرافية سوريا. وتوسيع نطاق التغطية الجغرافية لرصد الاقتصادات الريفية ومدى تباينها عن اقتصادات المدينة ضمن حالة التشتت والتشظي السائدة بسبب النزاع.

والمبرر الثالث هو رصد التعديلات الشهرية في تكاليف المعيشة الغذائية والاحتياجات الأساسية للسكان على المستوى المحلي والمستوى الوطني، ورصد خطوط الفقر الوطنية للأسر (المدقع والأدنى والأعلى)، وتقلبات سعر الصرف، مع الإصدار في الوقت المناسب بهدف تمكين الجهات الفاعلة من منظمات المجتمع المدني والمجتمع المحلي والجهات العامة من اتخاذ

² الحكومة السورية المؤقتة.

³ حكومة الإنقاذ السورية.

ثانياً: منهجية بناء دليل مركز السياسات لأسعار المستهلك في سوريا

1.

سلة المستهلك

وتم إدراج السلع الجديدة التي ظهرت خلال النزاع في سلة أسعار المستهلك لمركز السياسات، وتثقيلاً بناءً على تقديرات استهلاكها مقابل السلع البديلة لها بحسب منطقة الدراسة؛ فتم إدراج كلاً من المازوت والبنزين والغاز بالسعر الحر، والكهرباء والمياه من مصادر بديلة للشبكة العامة؛ إذ تشكل الأمبيرات المصدر الوحيد للكهرباء في غرب دير الزور، وهي مصدر مهم في محافظتي حلب والحسكة وعدة محافظات أخرى، وتعتبر مياه الصهاريج المزود الرئيسي للمياه في محافظة إدلب، وهي مزود مهم في كل من الحسكة ودير الزور والرقّة ويتزايد استخدامها في جميع المحافظات، كما تم إضافة التعليم الجامعي الخاص الذي أصبح يستحوذ على نسبة من إنفاق الأسر خلال فترة النزاع.

يرصد دليل مركز السياسات لأسعار المستهلك أهم السلع والخدمات المُمثلة لنمط الاستهلاك لعام 2020، مُبَوَّبَةً وفقاً للتصنيف الدولي للاستهلاك الفردي حسب الأغراض (COICOP). ويُعنى الدليل بقياس المستوى والتغيُّرات في أسعار السلع والخدمات التي تشتريها الأسرة المرجعية في سوريا والمحددة استناداً إلى المسوحات متعددة الأغراض لمركز السياسات عام 2020، ومسح دخل ونفقات الأسرة عام 2009، حيث تألفت سلة الاستهلاك من (11) مجموعة فرعية و(112) سلعة وخدمة تم اختيارها بدقة لتشمل أهم السلع والخدمات في سلة مسح دخل ونفقات الأسرة لعام 2009، وهي تشكل حوالي 78% من إجمالي إنفاق الأسرة.

2.

تثقيلات السلة

1. اختيار أهم 112 سلعة وخدمة من الفئات الرئيسية في سلة أسعار المستهلك لمسح دخل ونفقات الأسرة لعام 2009 وهي تمثل 78% من تثقيلات سلة عام 2009.

خضعت عملية تثقيل "سلة الاستهلاك المُعدّلة لعام 2020" لثلاثة مراحل رئيسية وهي:

بالاستناد إلى إيرادات شركات الاتصالات في عام 2020، والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى التي تم تعديل ثقلها بناءً على تقديرات الكميات المستهلكة والأسعار لعام 2020.

بالمحصلة تم الحصول على سلة مُحدّثة لأسعار المستهلك "سلة الاستهلاك المعدلة لعام 2020" مُثَقَّلة على مستوى المحافظة ومنطقة السيطرة؛ فمثلاً تم تثقيل محافظة حلب من خلال بناء ثقيلات لمدينة حلب الواقعة ضمن سيطرة الحكومة السورية، وثقيلات لريف حلب الشمالي والشمالي الغربي الواقع ضمن سيطرة الحكومة المؤقتة.

2. تعديل أوزان سلة السلع المنتقاة في عام 2009، وذلك من خلال استخلاص ثقيلات مجموعات الإنفاق الفرعية من المسوحات متعددة الأغراض لمركز السياسات عام 2020 وتوزيعها على السلع في السلة المنتقاة وذلك بحسب تركيبة هذه السلع ضمن فئاتها في مسح 2009.

3. تعديل أوزان بعض الفئات الفرعية في السلة المنتقاة بناءً على بيانات مركز السياسات والبيانات الثانوية، مثل: الإجراءات التي تم تعديل ثقلها من خلال البيانات الأولية المُمهدة للإيجارات المقدرّة المُعدّة من قبل مركز السياسات في عام 2020، والاتصالات التي تم تعديل ثقلها

مقارنة توزيع أوزان سلة الاستهلاك حسب مجموعات الاستهلاك الرئيسية وفقاً للمركز السوري لبحوث السياسات ومسح دخل ونفقات الأسرة 2009 والمكتب المركزي للإحصاء 2010

الجدول 1:

السلع والخدمات ومجموعاتها الفرعية والرئيسية	تثقيل المكتب المركزي للإحصاء 2010	تثقيل مسح دخل ونفقات الأسرة 2009	تثقيل المركز السوري لبحوث السياسات 2020
جميع السلع	1,000	1,000	1,000
الأغذية والمشروبات غير الكحولية	399.0	460.5	433.4
المشروبات الكحولية والتبغ	18.7	19.9	48.5
الملابس والأحذية	55.9	55.9	31.1
السكن، والمياه، والكهرباء، والغاز، وأنواع الوقود الأخرى	255.4	273.8	247.1
التجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة الاعتيادية	40.5	37.8	32.4
الصحة	38.2	35.4	42.7
النقل	70.6	35.8	59.4
الاتصالات	42.4	38.3	42.9
الترويج والثقافة	9.5	7.4	7.8
التعليم	15.6	7.1	22.3
المطاعم والفنادق	20.7	28.1	32.5
السلع والخدمات المتنوعة	33.5		

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا، وبيانات المكتب المركزي للإحصاء.

النقل مترافقة مع ازدياد أسعار حوامل الطاقة، وزاد نصيب قطاع الصحة من الإنفاق مع تدهور الحالة الصحية للسكان، وارتفع نصيب الاتصالات كإنفاق ضروري مع ازدياد حالة الانتشار والتشتت للسكان والاعتماد الكبير على شبكة الانترنت.

وبالمقارنة مع سلة المكتب المركزي للإحصاء لعام 2010، تتسم سلة مركز السياسات بارتفاع الأوزان النسبية لكل من مجموعات الغذاء، والسكن، والوقود، والصحة، والتعليم؛ وذلك تعبيراً عن مقارنة أدق لنمط الاستهلاك لعام 2020 (المتأثر بالنزاع) من حيث زيادة حصة الإنفاق على مكونات الاستهلاك الغذائية والأساسية.

يُلاحظ من الجدول رقم (1) بأن سلة الاستهلاك المُعدّلة لعام 2020 (سلة مركز السياسات) تتميز عن سلة دخل ونفقات الأسرة لعام 2009 وسلة المكتب المركزي للإحصاء باتباعها أوزان نسبية تُمثل نمط الاستهلاك السائد عام 2020 (نمط الاستهلاك المتأثر بالنزاع)؛ ففي سلة مركز السياسات أُعطي وزن نسبي أكبر لكل من الصحة والتعليم، ووزن نسبي أقل للملابس والأحذية.

وبالمقارنة مع سلة الاستهلاك لعام 2009، تميّزت سلة مركز السياسات لعام 2020 بارتفاع الأوزان النسبية لكل من التعليم والنقل والصحة والاتصالات، إذ ارتفع الوزن النسبي للإنفاق على التعليم نتيجة رصد الإنفاق على الجامعات الخاصة التي كانت غائبة في مسح 2009، وارتفعت حصة

3.

تحديد سنة الأساس

إلى الواقع الجديد للاقتصادات المحلية ومستوى الأسعار الجديد لهذه الاقتصادات المختلف عن فترة ما قبل النزاع. ولكن تحمل سنة الأساس المختارة سلبية عدم الاستقرار فهي شهدت مستويات تضخم مرتفعة، ولكن هذه الحالة من عدم الاستقرار مستمرة طيلة فترة النزاع.

تم اختيار سنة حديثة كسنة أساس للمسح (2021)، وذلك بهدف تمثيل المستوى الحالي للأسعار وعلى نطاق الاقتصادات المحلية، الذي اختلف جذرياً عن مستويات الأسعار في فترة ما قبل النزاع، كما اختلفت أنواع السلع المحلية والمستوردة؛ فالمناطق ذات المستويات المنخفضة للأسعار قبل النزاع لم تعد كذلك، وجاءت تبدلات مستوى الأسعار والديناميكيات المحددة لها بناءً على المفززات الجديدة للنزاع المتمثلة بمناطق سيطرة قوى النزاع. لذا كان من الأهمية بناء مقياس جديد للأسعار مستند

4.

الفترة الزمنية والعمل الميداني

الدورية للأسواق المستهدفة من قبل 21 باحثاً ميدانياً، تم اختيارهم من أهالي المناطق المدروسة لتحقيق الوصول الفعال للأسواق، وإمكانية إجراء عدة زيارات خلال الشهر في حال لزم الأمر، كما تمت مراعاة البعد الجندري في اختيار الباحثين، مع التأكد من التزام الباحثين بأخلاقيات العمل البحثي والالتزام بالدقة والموضوعية خلال عملية المسح.

بالنسبة للأجور، تم رصد المشاهدات الرائجة للأجور الشهرية في المناطق المدروسة للفئات التالية: موظف قطاع عام (جامعي، دكتور جامعة، صف تاسع)، وموظف قطاع خاص (مدير معمل، عامل في محل تجاري أو معمل، عامل مياومة)، وموظف قطاع مدني (موظف مكتبي، موظف صيانة)، وإجراء جلسات حوار موسعة مع الباحثين الميدانيين على مستوى كل منطقة سيطرة لتدقيق الأرقام.

يغطي العمل الميداني الفترة الزمنية من تشرين الأول 2020 حتى حزيران 2022، حيث تم إجراء (21) مسحاً ميدانياً للأسعار على مستوى (59) سوق بمعدل مرة في كل شهر، إضافةً إلى اختبارات تحقّق للتأكد من دقة عملية جمع البيانات.

ويجري المسح الميداني الدوري في الأسبوع الرابع من كل شهر، حيث تدقق بيانات الأسعار مباشرةً خلال فترة العمل الميداني، ومن ثم تخضع لاختبارات مطابقة لنوعية السلع على مستوى السوق والمحافظة ومنطقة السيطرة وكامل سوريا، وتعالج الانحرافات الناتجة عن التغيرات في النوعية بين الأسواق وفقدان السلع أو غيابها باستخدام معاملات تحويل بين السلع المُستبدلة بهدف استبعاد الانحرافات، وبذلك تصبح البيانات جاهزة لمرحلة التحليل. يجري مسح الأسعار من خلال الزيارة الميدانية

5.

التغطية الجغرافية

المحافظات. وقد اختيرت الأسواق لتكون ممثل دقيق لمعظم المناطق الجغرافية في سوريا استناداً إلى:

شملت التغطية الجغرافية كافة المحافظات السورية متضمنةً جميع مناطق السيطرة، وهي تتكون من 59 سوقاً، تتنوع بين 26 سوقاً داخل مراكز المحافظات، و33 سوقاً خارج مراكز

تضمن الأسواق لجميع جهات السيطرة لرصد التغيرات السعرية المرتبطة بالإدارة وحالة الاقتصادات المحلية؛ فقد شملت محافظة حلب على سبيل المثال ثمانية أسواق توزعت ثلاثة منها في مناطق سيطرة الحكومة السورية، وتوزعت الأسواق الخمسة المتبقية في مناطق الحكومة المؤقتة في عفرين وإعزاز وجرابلس والباب.

تمثيل الأسواق لمختلف الفئات الاجتماعية (الفقيرة، والمتوسطة، والغنية)

أهمية الأسواق المختارة من حيث حجم المبيعات وعدد السكان القاطنين في المنطقة

تمثيل الأسواق للتوزيع الجغرافي لتغطية معظم أرجاء المحافظة ومراعاة حالة عدم التجانس بين مناطقها

الجدول 2 التوزيع الجغرافي لأسواق مسح مركز السياسات للأسعار في سوريا

المحافظة	الأسواق داخل مراكز المحافظات	الأسواق خارج مراكز المحافظات	جميع الأسواق
1. دمشق	4	0	4
2. ريف دمشق	2	3	5
3. حمص	3	4	7
4. حماة	2	2	4
5. طرطوس	1	3	4
6. اللاذقية	3	1	4
7. إدلب	1	3	4
8. حلب	3	5	8
9. الرقة	1	1	2
10. دير الزور	1	4	5
11. الحسكة	2	3	5
12. السويداء	1	1	2
13. درعا	1	2	3
14. القنيطرة	1	1	2
سوريا	26	33	59

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

6.

معادلات دليل أسعار المستهلك

استخدم **مؤشر لاسبير** لقياس تطور أسعار سلة السلع والخدمات المستهلكة في فترة الأساس (2009)، وهدف لقياس تكلفة السلة التي اشتراها المستهلكون عام 2009 مقارنة بالفترة الحالية وقياس تطور الأرقام القياسية لأسعار المستهلك خلال 11 عام من النزاع وحساب خطوط الفقر للفترة الحالية. إضافة لذلك تم استخدام مؤشر لاسبير لإجراء مقارنة بين الأرقام القياسية الصادرة عن هذا البحث مع الأرقام القياسية الصادرة عن المكتب المركزي للإحصاء عام 2020.

تم اعتماد منهجية دليل أسعار المستهلك الصادرة عن منظمة العمل الدولية في بناء معادلات الرقم القياسي للأسعار (ILO, 2020).⁴

باستخدام ثلاث مؤشرات لاحتساب دليل الرقم القياسي لأسعار المستهلك، وهي: (1) مؤشر لاسبير (Laspeyres) بالاستناد إلى سنة الأساس 2009 وثنقيات مسح دخل ونفقات الأسرة لعام 2009، (2) مؤشر باش (Paasche) بالاستناد إلى سنة أساس 2021 وثنقيات المركز لعام 2020، و (3) مؤشر فيشر (Fisher) لتدقيق النتائج المستخرجة وفق مؤشري لاسبير وباش ودراسة الاختلافات الناتجة فيما بينها.

1. مؤشر لاسبير (Laspeyres)

بالاستناد إلى سنة الأساس 2009 وثنقيات مسح دخل ونفقات الأسرة لعام 2009

2. مؤشر باش (Paasche)

بالاستناد إلى سنة أساس 2021 وثنقيات المركز لعام 2020

3. مؤشر فيشر (Fisher)

لتدقيق النتائج المستخرجة وفق مؤشري لاسبير وباش ودراسة الاختلافات الناتجة فيما بينها.

تم استخدام
ثلاث مؤشرات
لاحتساب دليل الرقم
القياسي لأسعار
المستهلك، وهي:

⁴ International Labour Organization and others. (2020). [Consumer Price Index- Manual Concepts and Methods](#). Washington, DC.

معادلة لاسبير P_L

مجموع (الأسعار خلال الفترة المشاهدة / الأسعار خلال الفترة السابقة) × الوزن النسبي للفترة السابقة

$$\sum_{i=1}^n \frac{p1}{p0} \times W0$$

واستخدم **مؤشر باش** لقياس تطور أسعار سلة السلع والخدمات المستهلكة في الفترة الحالية من خلال اعتماد تقييلات سلة المركز لعام 2020 وأسعار المركز لعام 2021 كسنة أساس. وهدف دليل الرقم القياسي لأسعار المستهلك باش إلى قياس تطور الأرقام القياسية بالاستناد إلى الأوزان الحديثة، وتم تحليل الأسعار المرصودة خلال فترة الدراسة وبناء تحليل الرقم القياسي لأسعار المستهلك والتضخم استناداً إلى مؤشر باش.

معادلة باش P_p

مجموع (الأسعار خلال الفترة المشاهدة / الأسعار خلال الفترة السابقة) × الوزن النسبي للفترة السابقة

$$\sum_{i=1}^n \frac{p1}{p0} \times W1$$

كما استخدم **مؤشر فيشر** (Fisher) في تدقيق الأرقام القياسية المستخرجة وفق مؤشري لاسبير وباش، وأوزان مسح دخل ونفقات الأسرة لعام 2009 وسلة المركز لعام 2020 بهدف التأكد من دقة النتائج.

معادلة فيشر = (الرقم القياسي لأسعار لاسبير × الرقم القياسي لأسعار باش)^{0.5}

7.

محددات البحث

- لقد حاول هذا التقرير تطوير المنهجية وأدوات البحث والتحليل، لكن واجه الفريق العديد من التحديات التي من الضروري أخذها بالاعتبار عند قراءة وتحليل النتائج:
- عدم تغطية كافة السلع والخدمات في سلة الاستهلاك، حيث تم اختيار عينة من (112) سلعة وخدمة فقط، إلا أنها تمثل 78% من مجمل الإنفاق في مسح دخل ونفقات الأسرة لعام 2009.
- عدم تغطية المؤشر لكامل فترة النزاع؛ فقد بدأت أول عملية رصد الأسعار في شهر تشرين الأول لعام 2020.
- عدم وجود مسح حديث لدخل ونفقات الأسرة، لذا تم التثقيف بالاعتماد على مسوحات المركز في عامي 2020 و2021.
- استخدام عملات متعددة في التداول وهي الليرة السورية، والليرة التركية، وما نجم عن ذلك من صعوبات في التحويل، وفي احتساب معدل التضخم مع إزالة الانحرافات الناتجة عن التغير في أسعار الصرف.
- صعوبة إيجاد سلع متماثلة الخصائص في جميع مناطق السيطرة، وحدوث تغييرات حادة في طبيعتها ونوعيتها بشكل مستمر.
- صعوبة الحصول على سنة أساس مستقرة بسبب التغيرات السعرية الكبيرة الحاصلة في سوريا منذ الربع الأخير لعام 2019.
- تقلبات الحادة في الأسعار خلال الشهر الواحد.
- تحديات بيئة العمل غير الآمنة، وصعوبات الوصول لبعض المناطق وتقييد حركة الباحثين الميدانيين بين المناطق المختلفة.
- سياسة قوى السيطرة المحلية المرتبطة باقتصاديات النزاع، وما ينتج عنها من إعاقاة التدفق السلعي، وحدوث تباينات سعرية كبيرة بين المناطق، وتأثير ذلك على حالة توفر السلع ونشوء الاحتكارات والتحكم في الأسواق.
- سياسة قوى السيطرة الأجنبية في التحكم بالمعابر الخارجية، وإحداث صعوبات سعرية في الأسواق، ونشوء الاحتكارات.

القسم الثاني:

**دليل مركز السياسات
لأسعار المستهلك
في سوريا**

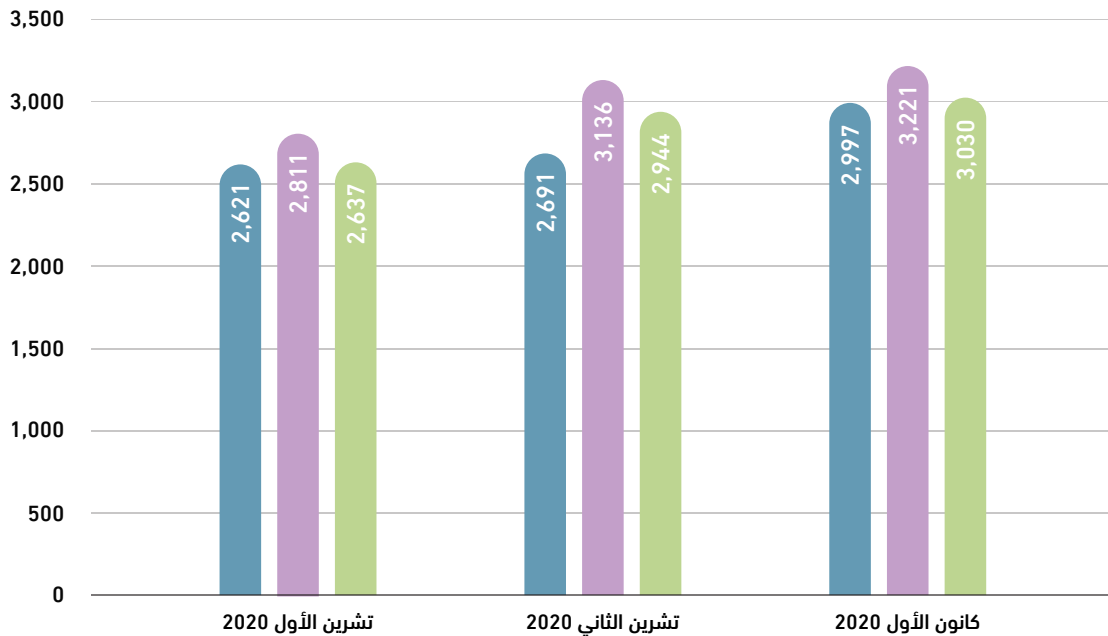
أولاً: مقارنة الرقم القياسي لأسعار المستهلك بين مركز السياسات والمكتب المركزي للإحصاء وفق مؤشر لاسبير 2009

تُبين المقارنة بين دليل مركز السياسات لأسعار المستهلك في سوريا والرقم القياسي الصادر عن المكتب المركزي للإحصاء أن أسعار مجموع السلع والخدمات قد ارتفعت بما يقارب 31.2 ضعفاً وفق مركز السياسات مقارنةً بـ 28.97 ضعفاً وفق المكتب المركزي للإحصاء في شهر كانون الأول 2020 مقارنةً بعام 2009 (على اعتبار 2009 سنة الأساس).⁵ ويرجع الاختلاف بدرجة كبيرة إلى شمول مسح الأسعار في مركز السياسات لجميع مناطق السيطرة، بخلاف منهجية المكتب المركزي للإحصاء التي اقتصر على

مناطق سيطرة الحكومة السورية فقط. ولتوحيد معيار المقارنة قام مركز السياسات باحتساب الرقم القياسي (لاسبير 2009) لأسعار المستهلك في المحافظات التي شملها مسح المكتب المركزي للإحصاء (مناطق سيطرة الحكومة السورية فقط)، لتظهر النتائج ارتفاع الرقم القياسي العام وفق مركز السياسات بحوالي 29.3 ضعفاً في شهر كانون الأول 2020 مقارنةً بعام 2009، وهو قريب من تضخم الرقم القياسي العام الصادر عن المكتب المركزي للإحصاء.

الرقم القياسي لأسعار سلع المستهلك في سوريا خلال الربع الرابع 2020 وفق معادلة لاسبير (100=2009)

الشكل 1



الرقم القياسي لأسعار المستهلك بحسب المكتب المركزي للإحصاء (مناطق الحكومة)
دليل مركز السياسات لأسعار المستهلك (جميع المناطق)
دليل مركز السياسات لأسعار المستهلك (مناطق الحكومة)

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا، وبيانات المكتب المركزي للإحصاء

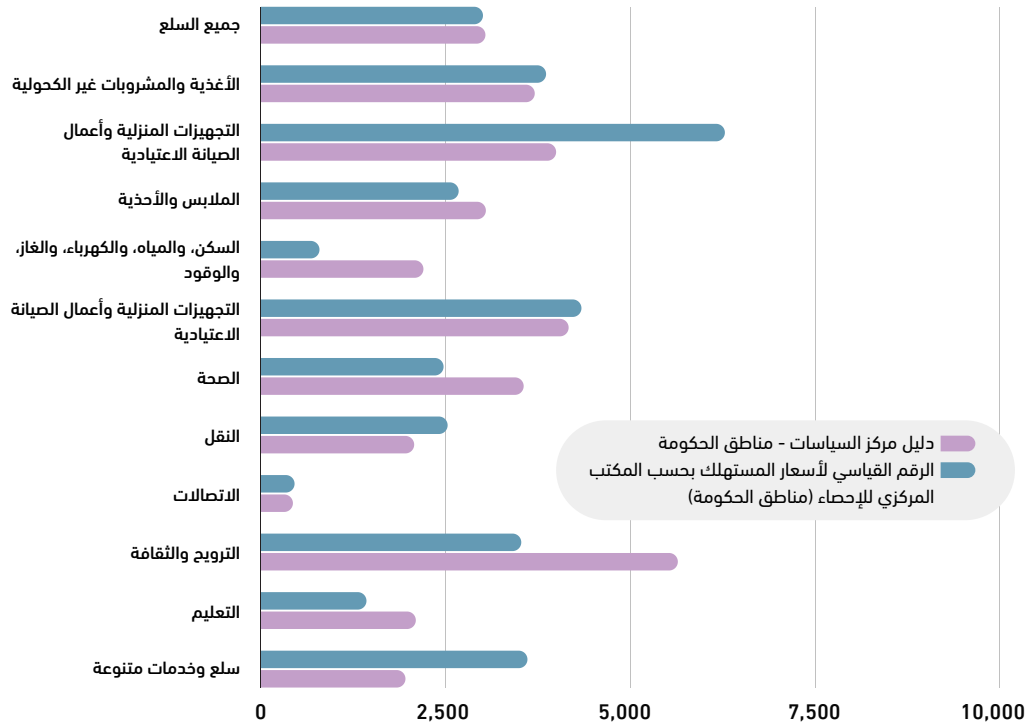
⁵ ملاحظة: نشر المكتب المركزي للإحصاء بياناته باعتماد سنة 2010 سنة الأساس، وقام المركز السوري لبحوث السياسات بتحويل سنة الأساس إلى 2009 بإضافة معدل تضخم عام 2010 إلى الرقم القياسي الصادر عن المكتب المركزي للإحصاء.

تثقيلات سلة الاستهلاك، ورصد مركز السياسات أسعار السلع الجديدة و السلع التي ازداد الطلب عليها بسبب النزاع كحوامل الطاقة بالسعر الحر والكهرباء عبر المولدات الجماعية (الأمبيرات)، وإمدادات المياه من الصهاريج، فضلاً عن رصد مركز السياسات أسعار السلع في معظم مناطق المحافظة وعدم اقتصار المسح على مراكز المحافظات فقط.

ولدى مقارنة الأرقام القياسية بحسب مجموعات الاستهلاك الرئيسية بين المكتب المركزي للإحصاء ومركز السياسات (في مناطق الحكومة السورية) خلال شهر كانون الأول 2020؛ يتبين وجود تقارب بينهما في كل من مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية، ومجموعة الاتصالات، ومجموعة النقل، ومجموعة الملابس، واختلاف في مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز (بنسبة زيادة 177%)، ومجموعة التعليم (بنسبة زيادة 46.7%)، ومجموعة الصحة (بنسبة زيادة 43.8%). ويرجع الاختلاف بينهما إلى اختلاف

الرقم القياسي لأسعار المستهلك في سوريا بحسب مجموعات الاستهلاك الرئيسية خلال شهر كانون الأول 2020، (100=2009)

الشكل 2



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا، وبيانات المكتب المركزي للإحصاء

ثانياً: دليل مركز السياسات لأسعار المستهلك في سوريا وفق مؤشر باش 2021

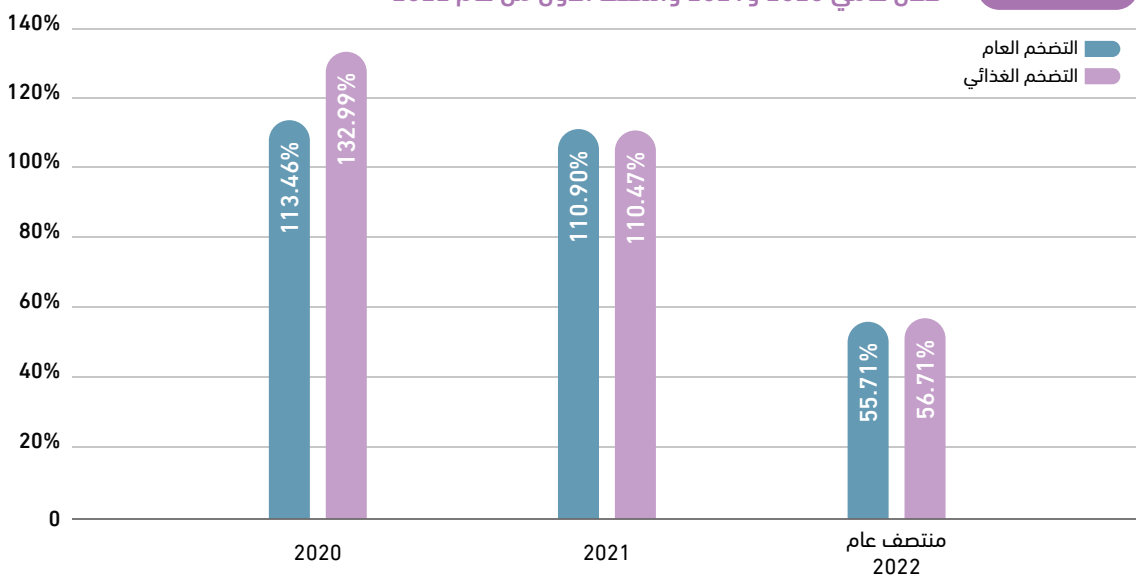
1.

تطور التضخم السنوي لأسعار المستهلك في سوريا خلال الفترة (2019 – حزيران 2022)

سجل الرقم القياسي العام للأسعار في سوريا تضخماً سنوياً (Y-o-Y) بنسبة 113.46% و 110.9% لعامي 2020 و 2021 على التوالي، وتضخم نصف سنوي بنسبة 55.71% لمنتصف عام 2022 (مقارنةً بعام 2021)، وسجل الرقم القياسي لأسعار الغذاء⁶ تضخماً سنوياً (Y-o-Y) بنسبة 132.99% لعام 2020 و 110.47% لعام 2021، وتضخم نصف سنوي بنسبة 56.71% لمنتصف عام 2022.

صمّم مركز السياسات دليل الرقم القياسي لأسعار المستهلك **باش** على اعتبار سنة 2021 سنة الأساس، والسلة المُعدّة من قبل المركز والمعدّلة بأوزان 2020 كسلة مرجعية. بدأت عملية جمع الأسعار منذ تشرين الأول 2020، وتم تقدير الأرقام القياسية للفترة التي سبقت المسح (كانون الثاني 2019 – أيلول 2020) باستخدام معدلات التضخم للمكتب المركزي للإحصاء خلال هذه الفترة. وقد

الشكل 3
تطور التضخم العام والغذائي في سوريا خلال عامي 2020 و 2021 والنصف الأول من عام 2022



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

⁶ يقصد بمصطلح التضخم الغذائي تضخم مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية أينما ورد في هذا التقرير.

2.

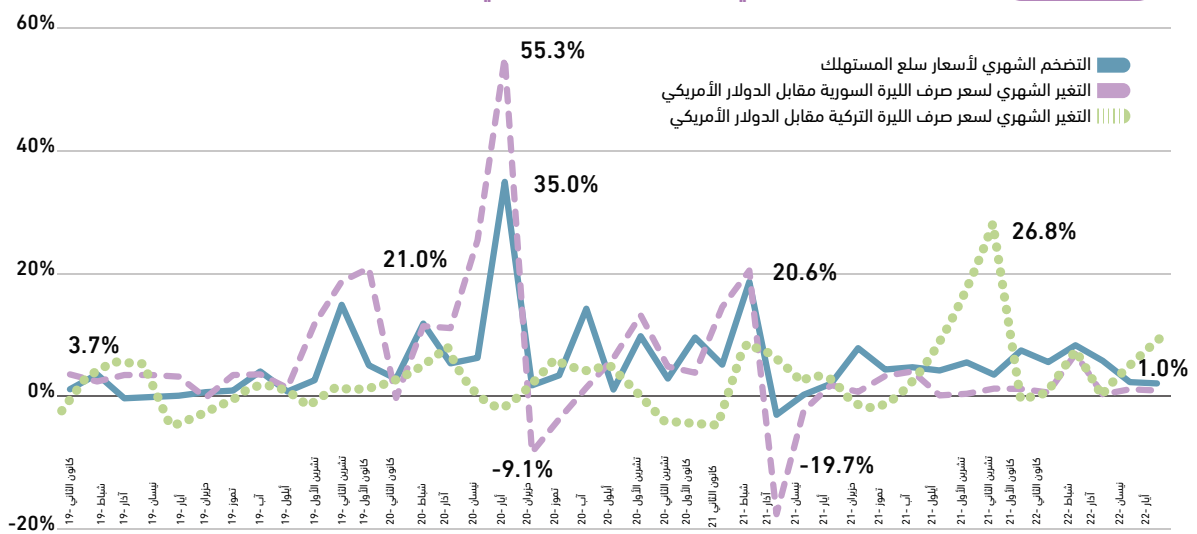
العلاقة بين التضخم وسعر صرف الليرة السورية
خلال الفترة (2019 - حزيران 2022)

تظهر دراسة علاقة الانحدار البسيط وفق نظرية المربعات الصغرى بين الرقم القياسي الشهري لأسعار المستهلك والمتوسط الشهري لسعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي خلال الفترة (كانون الثاني 2019 - حزيران 2022) أي خلال 42 شهراً، وجود علاقة بين المتغيرين؛ حيث بلغ معامل التحديد 0.87، وتشير هذه العلاقة إلى قوة الارتباط لكنها لا تشير بالضرورة إلى السببية بين المتغيرين. وتظهر نتائج التحليل بأن التغيرات في سعر صرف الليرة السورية كانت أعلى من التغيرات في الرقم القياسي لأسعار المستهلك (التضخم) خلال عام 2019، ولكن منذ شهر نيسان 2021 ولغاية شهر حزيران 2022 أصبحت التغيرات في الرقم القياسي

للأسعار أعلى من التغيرات في سعر الصرف. ولا يمكن إرجاع التضخم إلى التغيرات في سعر صرف الليرة السورية لوحدها؛ فقد شهدت سوريا عدد من العوامل المحركة للتضخم وأهمها: استمرار حالة النزاع، سوء الإدارة ضمن مناطق سيطرة قوى النزاع المختلفة، الجفاف في عام 2021 والذي انعكس بشكل واضح على التضخم الغذائي في شمال شرق سوريا (مناطق الإدارة الذاتية)، جائحة كورونا وانعكاساتها على ارتفاع الأسعار العالمية، الأزمة المصرفية اللبنانية منذ بداية حزيران 2020، تدهور الليرة التركية وتداعياتها الكبيرة على مناطق المؤقتة والإنقاذ، الارتفاع العالمي لأسعار الطاقة، والحرب الروسية على أوكرانيا.

مقارنة التضخم الشهري لأسعار المستهلك في سوريا مع تغير سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي خلال الفترة (كانون الثاني 2019 - حزيران 2022)

الشكل 4



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

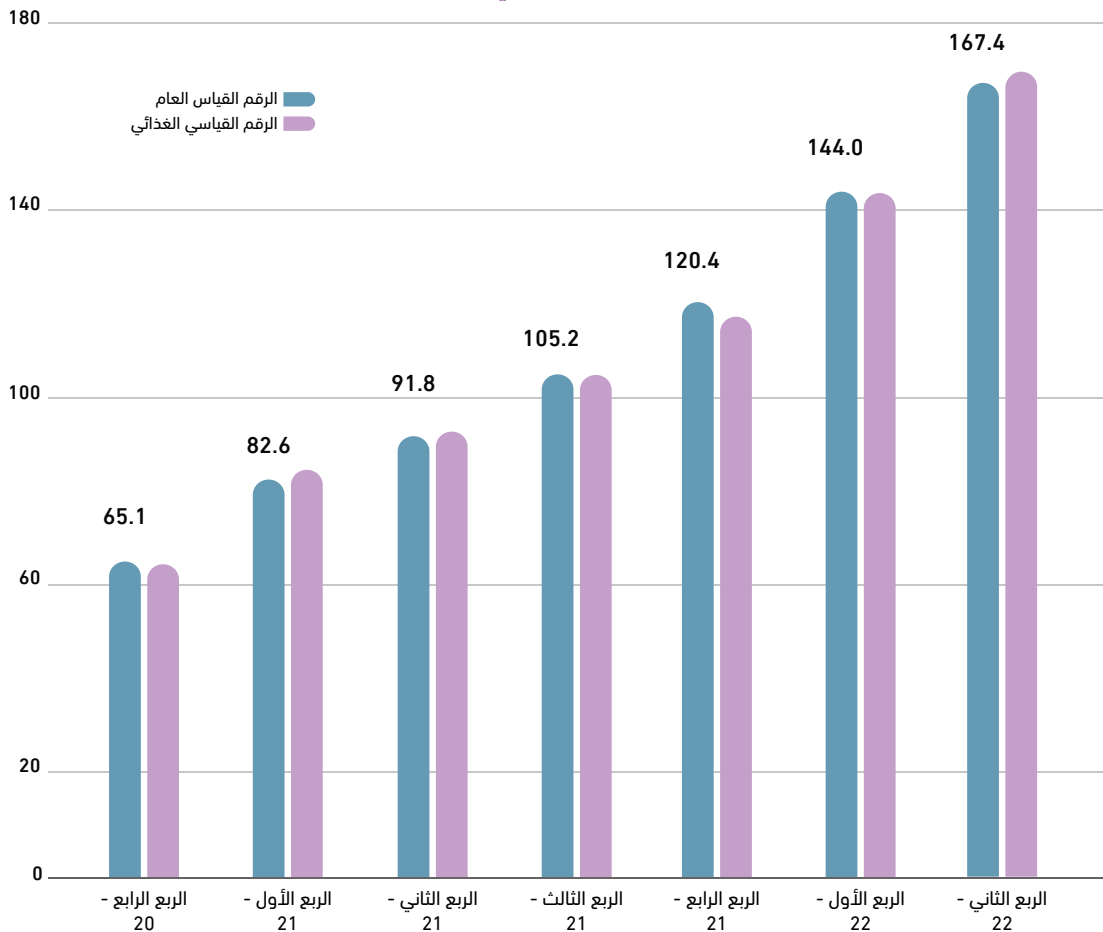
3

تحليل التضخم في سوريا خلال فترة المسح
(تشرين الأول 2020 – حزيران 2022)

يتضح من تتبع تطور الرقم القياسي العام والغذائي لمركز السياسات وفق مؤشر باش 2021 أن الأسعار كانت في حالة صعود مستمر طيلة فترة المسح، وقد وصل الرقم القياسي العام للأسعار في الربع الثاني من عام 2022 إلى 167.4، والرقم القياسي الغذائي إلى 169.8 (باعتبار 2021 سنة الأساس). ويظهر تتبع البيانات أن الرقم القياسي العام والرقم القياسي الغذائي كانا متقاربين طيلة فترة المسح.

تطور الرقم القياسي العام والغذائي لأسعار المستهلك في سوريا خلال الفترة (الربع الرابع 2020 – الربع الثاني 2022)

الشكل 5



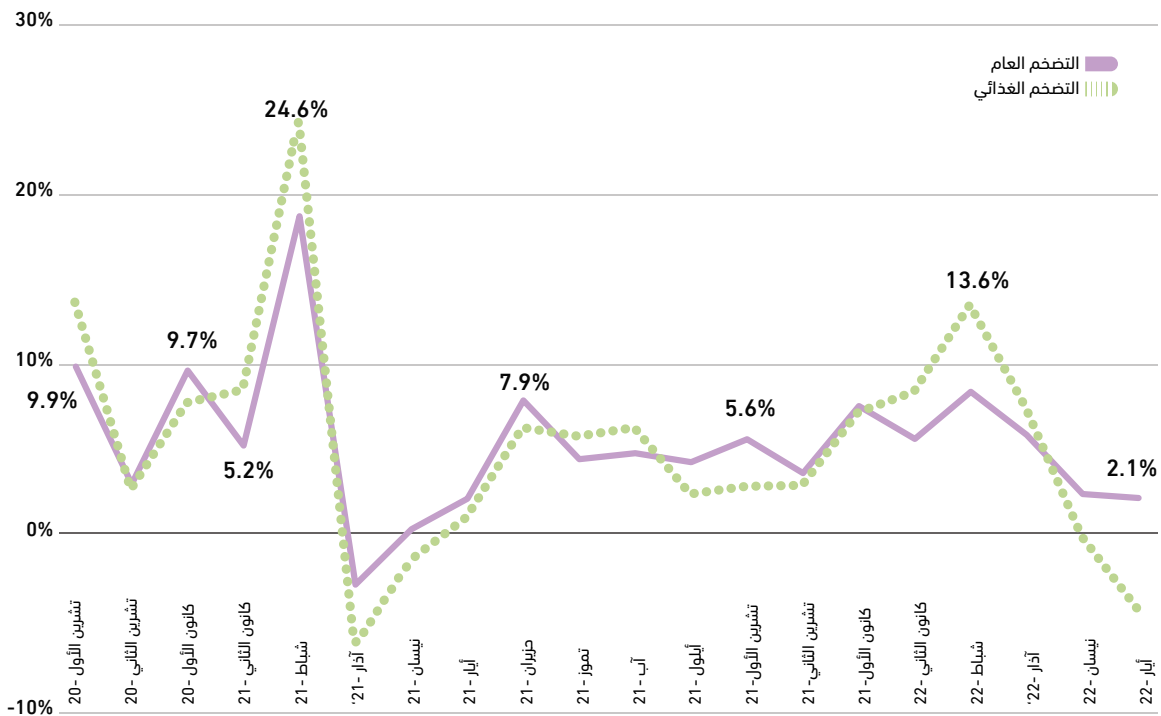
المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

ويُظهر تتبع السلسلة الزمنية الشهرية للتضخم العام (M-o-M) في سوريا أنه شهد حالة من التقلب منذ بداية المسح ولغاية شهر حزيران 2021 (بلغ التضخم ذروته في شهر آذار 2021 بنسبة 18.8%)، وبدأ يستقر نسبياً ويتراوح عند 5% تقريباً منذ شهر تموز 2021، علماً أن المتوسط الشهري للتضخم العام (M-o-M) سجل مستويات متقاربة للفترة الزمنية المختلفة؛ فسجل 5.4% لكامل فترة المسح (تشرين الأول 2020 - حزيران 2022)، و5.3% لعام 2021، وكذلك للنصف الأول من عام 2022. وسجل الخطأ المعياري درجة واحدة لكامل فترة المسح، و1.5 درجة لعام 2021، ودرجة واحدة للنصف الأول من عام 2022.

وتتشابه حركة السلسلة الزمنية الشهرية (M-o-M) للتضخم الغذائي مع التضخم العام ولكنها أكثر تقلباً، حيث سُجلت ذروة التضخم الغذائي الأولى في آذار 2021 بنسبة 24.6%، وسجل المتوسط الشهري للتضخم الغذائي (M-o-M) أيضاً مستويات متقاربة عند الفترات الزمنية المختلفة، فسجل 5.5% لكامل فترة المسح، و5.1% لعام 2021، و5.4% للنصف الأول من عام 2022. ولوحظ أن الخطأ المعياري للتضخم الغذائي أعلى من التضخم العام نتيجة التقلبات الحادة في أسعار السلع الغذائية فسجل 1.5 درجة لكامل فترة المسح، و2.2 درجة لعام 2021، و2.6 درجة في النصف الأول من عام 2022.

مقارنة متوسط التضخم الشهري العام والغذائي (M-o-M) في سوريا خلال الفترة (تشرين الثاني 2020 - حزيران 2022)

الشكل 6



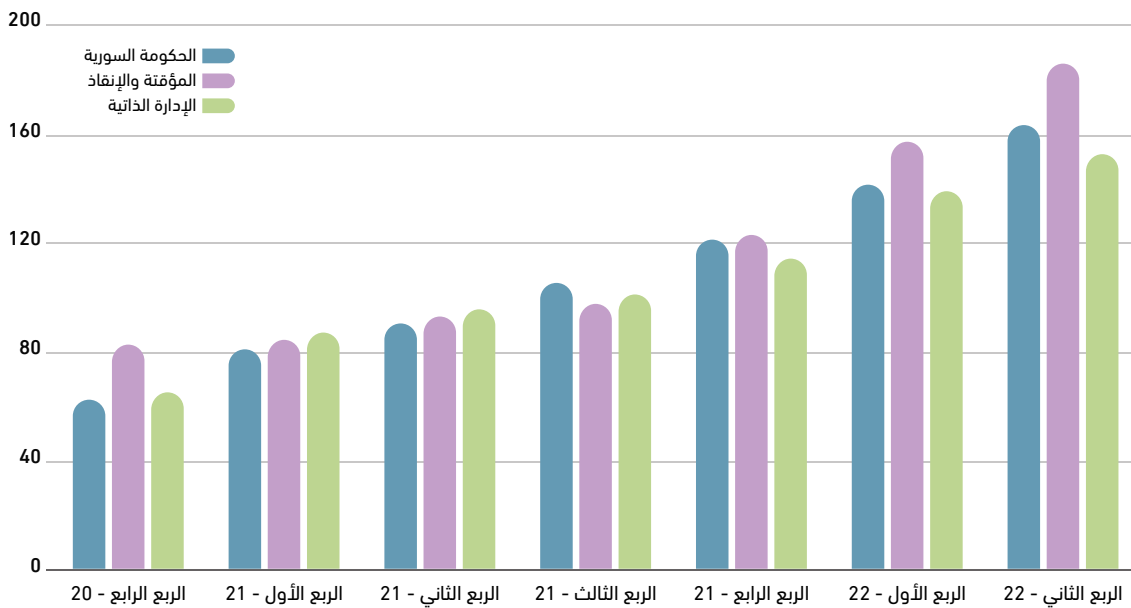
المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

ثالثاً: دليل مركز السياسات لأسعار المستهلك في سوريا وفق باش 2021 على مستوى مناطق السيطرة

- **مناطق المؤقتة والإنقاذ:** تشمل محافظة إدلب، والجزء الشمالي من محافظة حلب.
 - **مناطق الإدارة الذاتية:** تشمل محافظتي الحسكة والرققة، والجزء الشرقي من محافظة دير الزور (شرق الفرات).
- ويتبين من تتبع تطور الرقم القياسي العام للأسعار خلال فترة المسح، أنه كان صاعداً في جميع مناطق السيطرة، ولدى المقارنة بين المناطق يتبين بأن الرقم القياسي لمناطق الإدارة الذاتية كان الأعلى في النصف الأول من عام 2021، والرقم القياسي لمناطق الحكومة السورية كان الأعلى في الربع الثالث من عام 2021، والرقم القياسي لمناطق المؤقتة والإنقاذ كان الأعلى منذ الربع الرابع لعام 2021.
- تظهر تمايزات الاقتصادات المحلية بشكل واضح في سوريا من خلال مناطق السيطرة: مناطق الحكومة السورية، ومناطق المؤقتة والإنقاذ، ومناطق الإدارة الذاتية. حيث تختلف الأسعار ومستويات التضخم والعوامل المسببة له وتكاليف المعيشة والأجور ومستويات الفقر في كل منها، الأمر الذي استدعى دراسة حالة التضخم وبناء دليل للرقم القياسي لأسعار المستهلك على مستوى مناطق السيطرة. حيث تتوزع المحافظات بين مناطق السيطرة كالتالي:
- **مناطق الحكومة السورية:** تشمل محافظات: دمشق، ريف دمشق، حمص، حماة، طرطوس، اللاذقية، درعا، السويداء، القنيطرة، والجزء الجنوبي من محافظة حلب، والجزء الغربي من محافظة دير الزور (غرب الفرات).

مقارنة متوسط الرقم القياسي العام للأسعار في سوريا حسب مناطق السيطرة خلال الفترة (الربع الرابع 2020 - الربع الثاني 2022)

الشكل 7



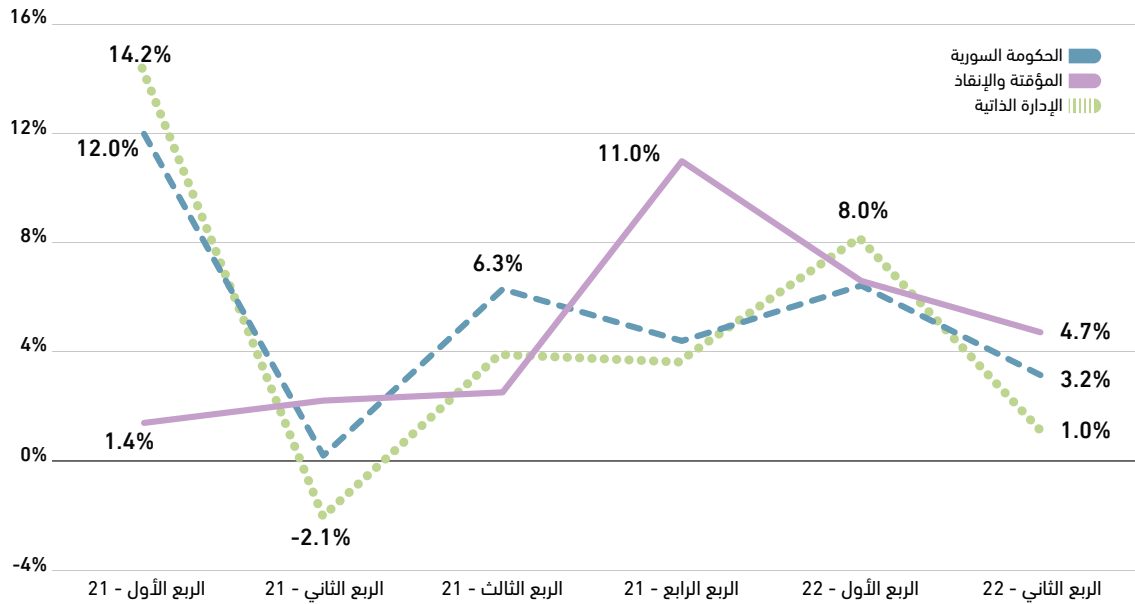
ملاحظة: تم احتساب الوسطي الشهري للرقم القياسي العام في كل ربع لتسهيل عملية المقارنة. المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

الاقتصادات المحلية القائمة على مناطق السيطرة، وظهور محركات للتضخم متميزة بحسب منطقة السيطرة؛ فيلاحظ أن مناطق الحكومة السورية هي المتأثر الأكبر بالتضخم خلال كامل فترة المسح على صعيد التضخم العام والتضخم الغذائي، تليها مناطق الإدارة الذاتية، ومن ثم مناطق المؤقتة والإنقاذ. وحافظت المناطق على نفس الترتيب من حيث التأثر بالتضخم في عام 2021 مع اختلاف وحيد وهو تسجيل مناطق الإدارة الذاتية لأعلى معدل تضخم غذائي نتيجة تعرضها للجفاف. بينما في عام 2022 (لغاية منتصف العام) أصبحت مناطق المؤقتة والإنقاذ المتأثر الأول بالتضخم العام والغذائي نتيجة تأثرها بانهيار الليرة التركية والتضخم الحاصل في الاقتصاد التركي.

وتتشابه حركة السلسلة الزمنية للتضخم لكل من مناطق الحكومة السورية ومناطق الإدارة الذاتية بحكم استخدام الليرة السورية في التداول، وتتمايز عنهما مناطق المؤقتة والإنقاذ نتيجة استخدام الليرة التركية والتأثر بالاقتصاد التركي. وقد شهدت مناطق الحكومة السورية ومناطق الإدارة الذاتية مستويات تضخم مرتفعة خلال الربع الأول من عام 2021 (تراجع قيمة الليرة السورية) وخلال الربع الأول من عام 2022 (الحرب الروسية الأوكرانية)، أعقبها انخفاض في التضخم في الربع الذي يليه، في المقابل شهدت مناطق المؤقتة والإنقاذ نسبة التضخم الأعلى في الربع الرابع من عام 2021 مترافقة مع تدهور سعر صرف الليرة التركية (عملة التداول في المنطقة) وارتفاع أسعار الطاقة والاتصالات.

اختلفت آثار التضخم فيما بين المناطق، وتقلبت بشكل حاد خلال الفترات الزمنية المختلفة نتيجة تشظي الاقتصاد السوري، وتعمق الاختلافات بين

الشكل 8 تطور معدل التضخم العام في سوريا حسب مناطق السيطرة خلال الفترة (الربع الأول 2021 - الربع الثاني 2022)



ملاحظة: تم احتساب الوسطي الشهري للرقم القياسي العام في كل ربع لتسهيل عملية المقارنة. المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

رابعاً: دليل مركز السياسات لأسعار المستهلك في سوريا وفق مؤشر باش 2021 على مستوى مجموعات الاستهلاك الرئيسية

1.

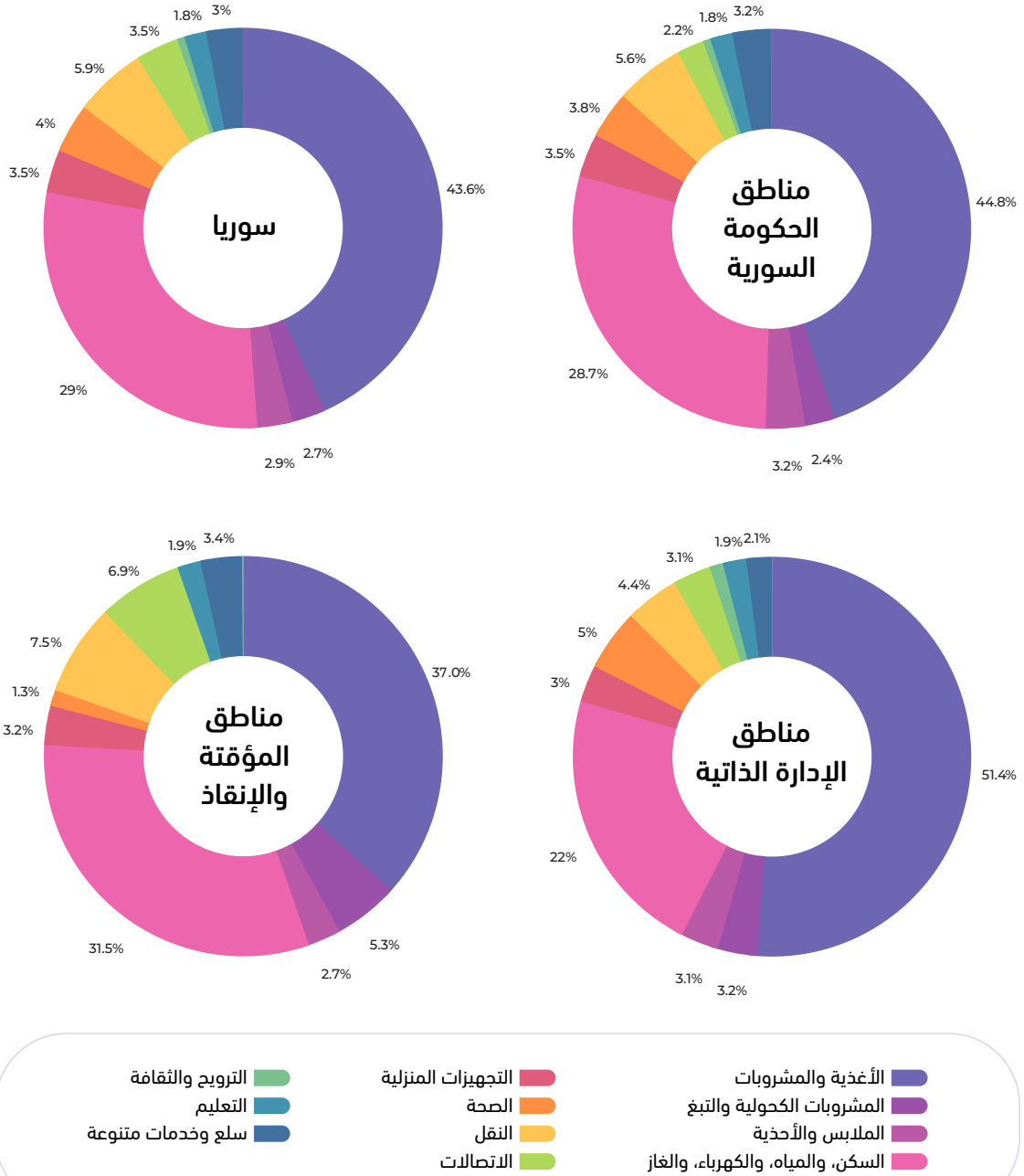
مساهمة مجموعات الاستهلاك الرئيسية في التضخم خلال فترة المسح

- بلغ وسطي التضخم الشهري للرقم القياسي العام لأسعار المستهلك على مستوى سوريا 5.4% خلال فترة المسح. وحققت مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية الأكبر⁷ في التضخم الشهري على مستوى سوريا، حيث بلغت نسبة مساهمتها 43.6%، تأتي بعدها مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز بنسبة 29.2%، ثم مجموعة النقل بنسبة 5.9%. أما المساهمة الأدنى فكانت لمجموعة الترويح والثقافة إذ بلغت 0.6% فقط. وتمايزت نسب المساهمة بين المجموعات بحسب مناطق السيطرة كما يلي:
- **مناطق الحكومة السورية:** بلغت مساهمة مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية 44.8% من وسطي التضخم الشهري لمناطق الحكومة السورية خلال فترة المسح، تلتها مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز بنسبة 28.7%، ثم مجموعة النقل بنسبة 5.6%، ثم مجموعة الصحة بنسبة 3.8%.
- **مناطق المؤقتة والإنقاذ:** بلغت مساهمة مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية 37.0% من وسطي التضخم الشهري لمناطق المؤقتة والإنقاذ خلال فترة المسح، تلتها مجموعة السكن والمياه والكهرباء بنسبة 31.5%، ثم مجموعة النقل بنسبة 7.5%، فمجموعة الاتصالات بنسبة 6.9%.
- **مناطق الإدارة الذاتية:** ساهمت مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية بنسبة مرتفعة من وسطي التضخم الشهري في مناطق الإدارة الذاتية خلال فترة المسح؛ إذ بلغت 51.4%، تلتها مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز بنسبة 22.1%، ثم مجموعة الصحة بنسبة 5%، ثم مجموعة النقل بنسبة 4.4%.

⁷ نسبة مساهمة كل مجموعة من مجموعات الاستهلاك الرئيسية في معدل التضخم من 100%.

الشكل 9

مساهمة مجموعات الاستهلاك الرئيسية في وسطي معدل التضخم الشهري في سوريا خلال الفترة (تشرين الثاني 2020 - حزيران 2022)



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

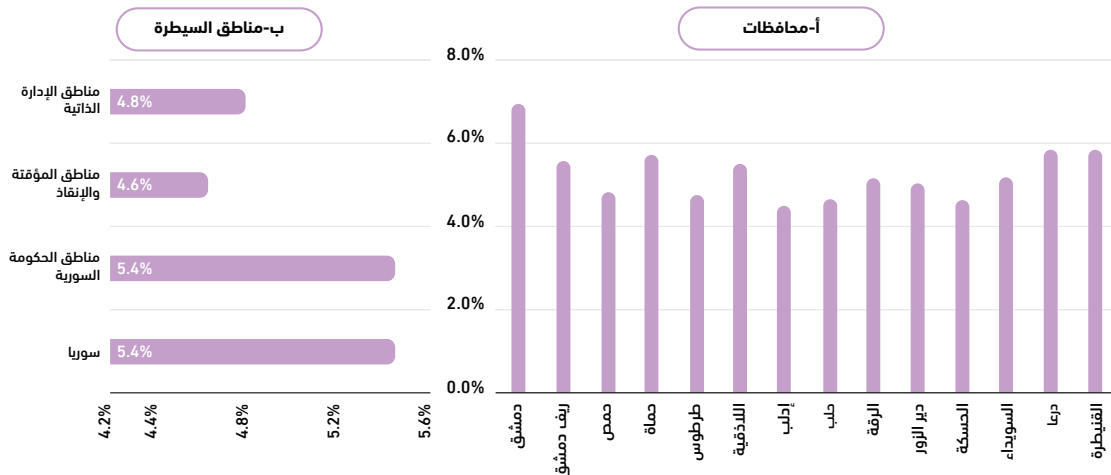
2

تحليل التضخم في سوريا بحسب مجموعات الاستهلاك الرئيسية خلال فترة المسح

بلغ وسطي التضخم الشهري للرقم القياسي العام لأسعار المستهلك على مستوى سوريا 5.4% خلال فترة المسح، وسجلت مناطق الحكومة السورية معدل التضخم الأعلى بين مناطق السيطرة بنسبة 4.8%، تليها مناطق الإدارة الذاتية بنسبة 4.6%، وأخيراً مناطق المؤقتة والإنقاذ بنسبة 4.4%.

مقارنة وسطي التضخم الشهري العام في سوريا خلال الفترة (تشرين الثاني 2020 - حزيران 2022)

الشكل 10



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

وتخطت أربع مجموعات رئيسية وسطي التضخم الشهري العام للفترة (تشرين الثاني 2020 - حزيران 2022) البالغ 5.4%، جاءت في مقدمتها مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز بنسبة 6.4%، ثم مجموعة التجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة بنسبة 5.9%، تليها مجموعة النقل بنسبة 5.7%، ثم مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية بنسبة 5.5%، وسجلت مجموعة المشروبات الكحولية والتبغ معدل التضخم الشهري الأدنى إذ بلغت 3%.

■ **مناطق الحكومة السورية:** جاءت مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز في المرتبة الأولى للتضخم في مناطق الحكومة السورية، تليها مجموعة التجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة الدورية، ثم مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية، فمجموعة الملابس والأحذية.

- **مناطق المؤقتة والإنقاذ:** جاءت مجموعة النقل في المرتبة الأولى للتضخم في مناطق المؤقتة والإنقاذ، تليها مجموعة الاتصالات، ثم مجموعة السلع والخدمات المتنوعة، ثم مجموعتي الترويج والثقافة والتجهيزات المنزلية.
- **مناطق الإدارة الذاتية:** جاءت مجموعة الملابس والأحذية في المرتبة الأولى للتضخم في مناطق الإدارة الذاتية، تليها مجموعة التعليم، ثم مجموعة التجهيزات والمعدات المنزلية، فمجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية.

توزع وسطي التضخم الشهري لأسعار المستهلك في سوريا بحسب مجموعات الاستهلاك الرئيسية ومناطق السيطرة خلال الفترة (تشرين الثاني 2020 - حزيران 2022)، (بالنسب المئوية)

الجدول 3

المجموعة	مناطق الحكومة السورية	مناطق المؤقتة والإنقاذ	مناطق الإدارة الذاتية	سوريا
جميع السلع	5.4	4.6	4.8	5.4
1 الأغذية والمشروبات غير الكحولية	5.8	4.6	5.2	5.5
2 المشروبات الكحولية والتبغ	2.7	4.0	4.1	3.0
3 الملابس والأحذية	5.6	5.0	5.6	5.3
4 السكن، والمياه، والكهرباء، والغاز	6.4	4.5	5.1	6.4
5 التجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة	5.8	5.5	5.2	5.9
6 الصحة	5.4	3.6	4.5	5.0
7 النقل	5.6	6.8	4.7	5.7
8 الاتصالات	3.8	6.0	4.0	4.5
9 الترويج والثقافة	4.2	5.6	5.0	4.4
10 التعليم	4.3	4.5	5.2	4.4
12+11 سلع وخدمات متنوعة	5.3	5.9	3.9	5.1

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

وفيما يلي تحليل للتضخم الشهري في سوريا على مستوى كل مجموعة من مجموعات الاستهلاك الرئيسية:

1.

مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية

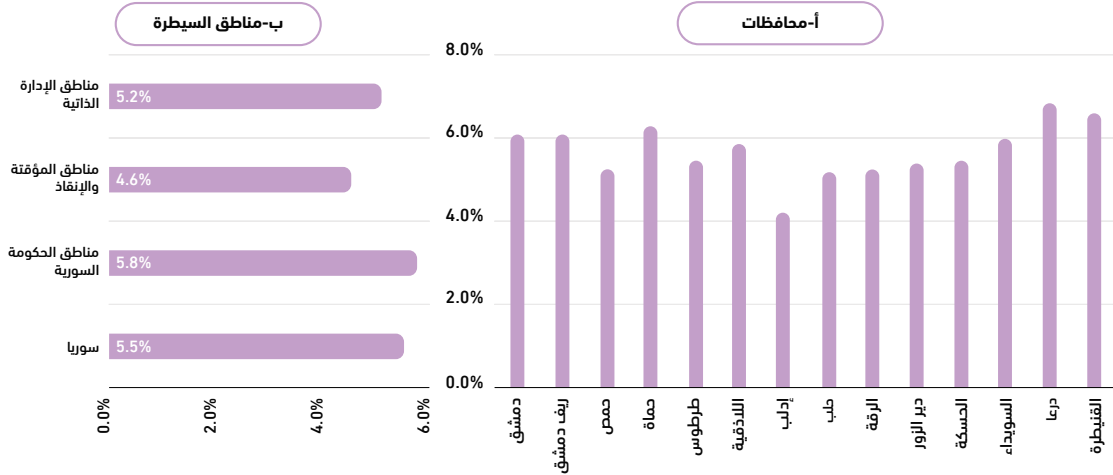
أظهرت النتائج أن مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية كانت المساهم الأكبر في معدل التضخم العام في سوريا خلال فترة المسح، وكان لها أهمية أكبر نسبياً في مناطق الإدارة الذاتية، مقارنةً مع مناطق الحكومة السورية ومناطق المؤقتة والإنقاذ. ونسبة 4.6%.

أظهرت النتائج أن مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية كانت المساهم الأكبر في معدل التضخم العام في سوريا خلال فترة المسح، وكان لها أهمية أكبر نسبياً في مناطق الإدارة الذاتية، مقارنةً مع مناطق الحكومة السورية ومناطق المؤقتة والإنقاذ. ونسبة 4.6%.

وقد بلغ وسطي التضخم الشهري لمجموعة

مقارنة وسطي التضخم الشهري لأسعار مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية في سوريا خلال الفترة (تشرين الثاني 2020-حزيران 2022)

الشكل 11



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

وبالنسبة لمجموعات الأغذية الفرعية جاءت مجموعة الزيوت والدهون في المرتبة الأولى للتضخم على مستوى سوريا بنسبة تضخم شهري 7.6%، تليها مجموعة البقول والخضار بنسبة 6.3%، فمجموعة السكر والحلوى بنسبة 5.9%. وقد تباينت النسب بحسب مناطق السيطرة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول 4

توزع وسطي التضخم الشهري لأسعار مكونات مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية في سوريا على مستوى مناطق السيطرة خلال الفترة (تشرين الثاني 2020 - حزيران 2022)، (بالنسب المئوية)

سوريا	مناطق الإدارة الذاتية	مناطق المؤقتة والإنقاذ	مناطق الحكومة السورية	المجموعة
5.5	5.2	4.6	5.8	1 الأغذية والمشروبات غير الكحولية
5.6	5.3	4.6	5.9	11 الأغذية
5.6	4.9	5.1	6.6	111 الخبز والحبوب
3.9	2.9	3.4	4.5	112 اللحوم
5.8	3.6	5.3	6.1	113 الأسماك والأغذية البحرية
4.9	4.7	4.8	5.0	114 اللبن والجبن والبيض
7.6	8.3	8.5	7.5	115 الزيوت والدهون
5.9	6.0	4.1	6.3	116 الفواكه
6.3	6.9	4.8	6.7	117 البقول والخضار
5.9	5.2	5.7	6.1	118 السكر، والمربى، والعسل، والشوكولا، والحلوى
4.7	6.6	4.5	5.1	119 منتجات الأغذية غير المصنفة تحت بند آخر
5.2	4.5	5.2	5.3	12 المشروبات غير الكحولية

ولدى مقارنة الأسعار المجردة بين مناطق السيطرة الثلاثة، يتبين بأن مناطق الحكومة كانت الأعلى سعرياً في معظم السلع الغذائية (باستثناء السلع الغذائية المدعومة كالخبز)، تليها مناطق الإدارة الذاتية، وأخيراً مناطق المؤقتة والإنقاذ. وقد كانت مناطق الإدارة الذاتية الأرخص في اللحوم والأجبان ومشتقاتها، أما المؤقتة والإنقاذ فكانت الأرخص في الفواكه والبقول والخضار.

على سبيل المثال وصل سعر الكيلوغرام من الخبز المدعوم في مناطق الحكومة السورية في شهر حزيران 2022 إلى 270 ليرة سورية، وبلغ سعره حوالي 300 ليرة سورية في مناطق الإدارة الذاتية، في حين وصل السعر إلى 1600 ليرة سورية في مناطق المؤقتة والإنقاذ.⁸ ووصل سعر الكيلوغرام من زيت الزيتون في مناطق الحكومة السورية إلى

18 ألف ليرة سورية، وبلغ في مناطق المؤقتة والإنقاذ ما يقارب 11 ألف ليرة سورية، وبلغ حوالي 15 ألف ليرة سورية في مناطق الإدارة الذاتية. وبلغ سعر الكيلوغرام من لحم الغنم في مناطق الحكومة السورية 32 ألف ليرة سورية، مقارنة بـ 25 ألف ليرة سورية في مناطق المؤقتة والإنقاذ، و18 ألف ليرة سورية فقط في مناطق الإدارة الذاتية. وتقارب سعر الكيلوغرام من السكر الحر (المستورد) في مناطق المؤقتة والإنقاذ ومناطق الإدارة الذاتية إذ تراوح بين 3300 و3400 ليرة سورية، فيما بلغ 4200 ليرة سورية في مناطق الحكومة السورية. وبلغ سعر الكيلوغرام من الشاي ما يقارب 34 ألف ليرة سورية في مناطق الحكومة السورية، و28 ألف ليرة سورية في مناطق المؤقتة والإنقاذ، و33 ألف ليرة سورية في مناطق الإدارة الذاتية.

⁸ ملاحظة: بلغ سعر الكيلوغرام من الخبز المدعوم حوالي 3.6 ليرة تركية في مناطق الحكومة المؤقتة، فيما بلغ حوالي 10 ليرة تركية في مناطق حكومة الإنقاذ.

الجدول 5

وسطي أسعار بعض السلع الغذائية في شهر حزيران 2022، (بالليرة السورية)

السلعة	الوحدة	مناطق الحكومة السورية	مناطق المؤقتة والإنقاذ	مناطق الإدارة الذاتية
1 الخبز بالسعر المدعوم	1 كغ	271	1,595	297
2 لحم الغنم	1 كغ	32,421	24,440	18,128
3 الأرز بالسعر الحر	1 كغ	4,113	3,149	4,460
4 العدس المجروش	1 كغ	6,643	2,961	5,217
5 البيض	2 كغ	12,112	10,998	9,533
6 زيت الزيتون	1 كغ	17,841	10,810	15,089
7 السكر بالسعر الحر	1 كغ	4,182	3,419	3,318
9 الشاي الأسود	1 كغ	34,259	27,613	32,878

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

2

مجموعة المشروبات الكحولية والتبغ

بلغ وسطي التضخم الشهري لأسعار مجموعة الدخان المصنع محلياً وأسعار الدخان المستورد؛ المشروبات الكحولية والتبغ على مستوى سوريا 3% خلال فترة المسح،⁹ حيث سجلت مناطق الإدارة الذاتية معدل التضخم الأعلى بنسبة 4.1%، تليها مناطق المؤقتة والإنقاذ بنسبة 4%، وأخيراً مناطق الحكومة السورية بنسبة 2.7%.

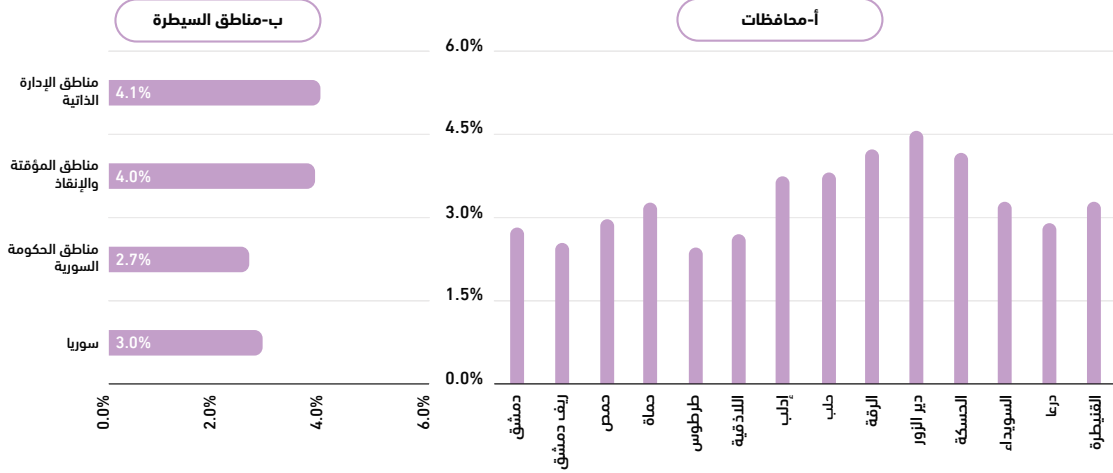
ولدى المقارنة السعرية بين مناطق السيطرة المختلفة، يلاحظ وجود اختلاف فيما بين أسعار الدخان المصنع محلياً وأسعار الدخان المستورد؛ فعلى سبيل المثال تنخفض أسعار الدخان المصنع محلياً في مناطق سيطرة الحكومة السورية مقارنةً بالمستورد، وترتفع في مناطق المؤقتة والإنقاذ ومناطق الإدارة الذاتية لارتفاع تكلفة وصول السلع المنتجة في مناطق الحكومة السورية إليهما.

ولدى المقارنة السعرية بين مناطق السيطرة المختلفة، يلاحظ وجود اختلاف فيما بين أسعار

⁹ ملاحظة: لم يتم إدخال المنتجات الكحولية في المسح وتم اعتماد منتجات التبغ والدخان لتمثيل هذه المجموعة.

وسطي التضخم الشهري لأسعار مجموعة المشروبات الكحولية والتبغ خلال الفترة (تشرين الثاني 2020 – حزيران 2022)

الشكل 12



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

3

مجموعة الملابس والأحذية

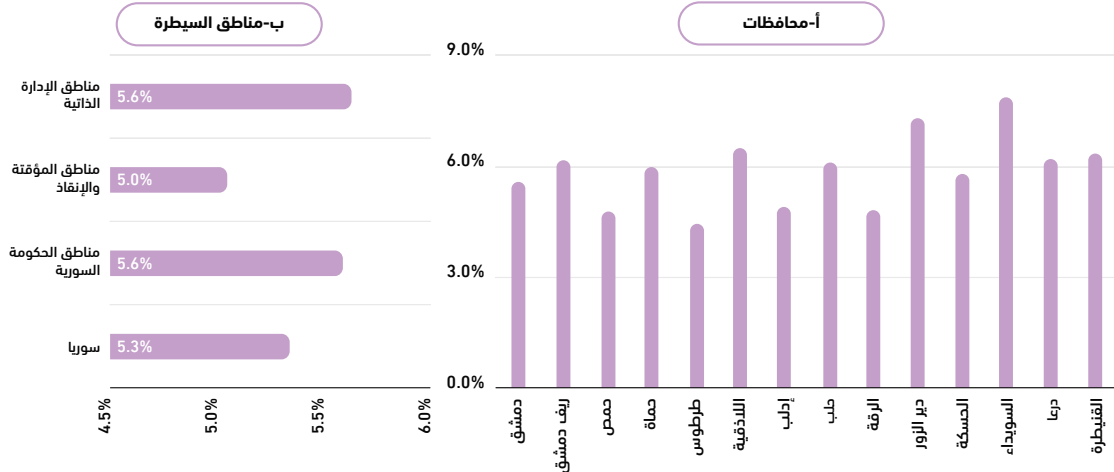
بلغ وسطى التضخم الشهري لأسعار مجموعة الملابس والأحذية على مستوى سوريا 5.3% خلال فترة المسح، وكانت نسبة التضخم الأعلى في مناطق الإدارة الذاتية حيث بلغت 5.64%، تليها مناطق الحكومة السورية بنسبة 5.58%، وأخيراً مناطق المؤقتة والإنقاذ بنسبة 5.0%.

وتبين المقارنة السعرية بين مناطق السيطرة وجود اختلاف في أسعار الملابس والأحذية فيما بين المناطق الثلاثة؛ وبأن الملابس والأحذية في مناطق الحكومة السورية هي الأعلى سعراً مقارنة ببقية مناطق السيطرة، تليها مناطق

المؤقتة والإنقاذ، وأخيراً مناطق الإدارة الذاتية؛ فعلى سبيل المثال بلغ سعر بنطال الجينز المستورد في مناطق الحكومة السورية 73 ألف ليرة سورية في شهر حزيران 2022، فيما بلغ سعره حوالي 45 ألف ليرة سورية في مناطق المؤقتة والإنقاذ، وبلغ 36 ألف ليرة سورية في مناطق الإدارة الذاتية.

الشكل 13

وسطي التضخم الشهري لأسعار مجموعة الملابس والأحذية خلال الفترة (تشرين الثاني 2020 - حزيران 2022)



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

4.

مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى

وتشمل هذه المجموعة أربع مجموعات فرعية وهي: إيجارات السكن الفعلية والمحتسبة، وأعمال صيانة المسكن وإصلاحه، وإمدادات المياه والخدمات المتنوعة المتصلة بالمسكن، والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى. وتعتبر هذه المجموعة ثاني أكبر مساهم (بعد مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية) في معدل التضخم العام في سوريا خلال فترة المسح.

وعلى مستوى المجموعات الفرعية جاءت مجموعة الكهرباء والغاز في المرتبة الأولى بمعدل التضخم الشهري على مستوى سوريا بنسبة 8.3%، تليها إمدادات المياه والخدمات المتنوعة المتصلة بالسكن بنسبة 6.6%. ثم مجموعتي إيجارات السكن الفعلية والمحتسبة وأعمال صيانة المسكن وإصلاحها بنسبة 6.1% لكل منهما، وتمايزت النسب بين مناطق السيطرة كما يلي:

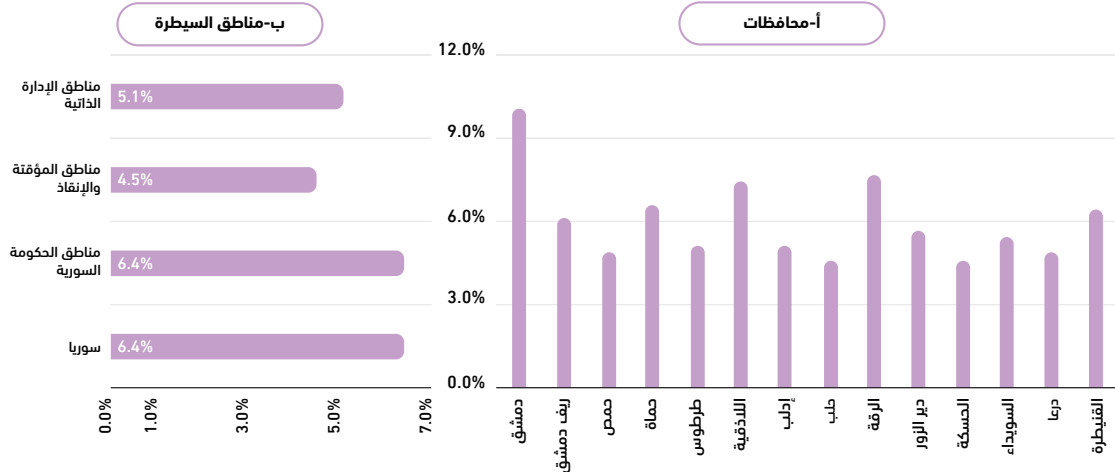
■ **مناطق الحكومة السورية:** جاءت مجموعة الكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى في المرتبة الأولى لناحية التضخم الشهري في مناطق الحكومة السورية، تلتها مجموعة أعمال صيانة المسكن وإصلاحها، ثم مجموعة إيجارات السكن الفعلية والمحتسبة، ومجموعة إمدادات

وتشمل هذه المجموعة أربع مجموعات فرعية وهي: إيجارات السكن الفعلية والمحتسبة، وأعمال صيانة المسكن وإصلاحه، وإمدادات المياه والخدمات المتنوعة المتصلة بالمسكن، والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى. وتعتبر هذه المجموعة ثاني أكبر مساهم (بعد مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية) في معدل التضخم العام في سوريا خلال فترة المسح.

وتشير النتائج إلى بلوغ وسطى التضخم الشهري لمجموعة السكن في سوريا 6.4% خلال فترة المسح، وسجلت مناطق الحكومة السورية معدل التضخم الأعلى بنسبة 6.4%، تلتها مناطق الإدارة الذاتية بنسبة 5.1%، وأخيراً مناطق المؤقتة والانتقال بنسبة 4.5%.

الشكل 14

وسطي التضخم الشهري لأسعار مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز خلال الفترة (تشرين الثاني 2020 - حزيران 2022)



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

- **مناطق الإدارة الذاتية:** جاءت نسبة الارتفاع الأكبر في مناطق الإدارة الذاتية في مجموعتي إيجارات السكن الفعلية والمحتسبة، تليها مجموعة أعمال صيانة المسكن وإصلاحها، ثم مجموعة الكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى، ومجموعة إمدادات المياه والخدمات المتنوعة المتصلة بالمسكن.
- **مناطق المؤقتة والإنقاذ:** كانت نسبة الارتفاع الأكبر في مناطق المؤقتة والإنقاذ في مجموعة الكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى، تلتها مجموعة إمدادات المياه والخدمات المتنوعة المتصلة بالمسكن، ثم مجموعة أعمال صيانة المسكن وإصلاحها، ومجموعة إيجارات السكن الفعلية والمحتسبة.

الجدول 6 توزيع وسطي التضخم الشهري لمكونات مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى في سوريا خلال الفترة (تشرين الثاني 2020 - حزيران 2022)، (بالنسب المئوية)

المجموعة	مناطق الحكومة السورية	مناطق المؤقتة والإنقاذ	مناطق الإدارة الذاتية
4 السكن، والمياه، والكهرباء، والغاز، وأنواع الوقود الأخرى	6.4	4.5	5.1
42+41 إيجارات السكن الفعلية + المحتسبة	6.3	4.2	6.9
43 أعمال صيانة المسكن وإصلاحها	7.1	4.2	4.1
44 إمدادات المياه والخدمات المتنوعة المتصلة بالمسكن	2.0	5.5	3.2
45 الكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى	8.5	6.0	3.4

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

مناطق الحكومة السورية حيث بلغ سعر جرة الغاز (10 كغ) في حزيران 2022 حوالي 92 ألف ليرة سورية، وسعر لتر المازوت الحر 5350 ليرة سورية، وبلغ سعر جرة الغاز في مناطق المؤقتة والإنقاذ 53 ألف ليرة سورية، وسعر لتر المازوت الحر 3100 ليرة سورية، في المقابل كان السعر في مناطق الإدارة الذاتية هو الأخفض حيث بلغ سعر جرة الغاز 38 ألف ليرة سورية وسعر لتر المازوت 1100 ليرة سورية.

وقد تباينت بدلات الإيجار الشهرية بين المناطق والمحافظات، فبلغت بالمتوسط 240 ألف ليرة سورية في مناطق الحكومة السورية، وتجاوزت الـ 290 ألف ليرة سورية في مناطق الإدارة الذاتية، فيما بلغت ما يقارب الـ 210 آلاف ليرة سورية في مناطق المؤقتة والإنقاذ.

وتتلقى سلعتي الغاز المنزلي ومازوت التدفئة الدعم في كل من مناطق الحكومة السورية ومناطق الإدارة الذاتية علماً أن أسعارهما في مناطق الإدارة الذاتية أخفض من مناطق الحكومة السورية. وبالمقابل جاء السعر غير المدعوم (السعر الحر) لهاتين السلعتين مرتفعاً جداً في

وسطي أسعار بعض السلع والخدمات المتعلقة بالمسكن في شهر حزيران 2022، (بالليرة السورية)

الجدول 7

السلعة / الخدمة	الوحدة	مناطق الحكومة السورية	مناطق المؤقتة والإنقاذ	مناطق الإدارة الذاتية
1 الإيجار الشهري للمسكن	شهرياً	239,394	208,186	288,833
2 المياه من الشبكة العامة	1 م ³	15	674	44
3 مياه مشتراة للشرب	1 م ³	13,662	7,168	7,800
4 الكهرباء من الشبكة العامة	1 ك.و.س	54	721	34
5 الكهرباء من مصادر أخرى	1 ك.و.س	1,832	1,580	170
6 تعبئة أسطوانة غاز بالسعر المدعوم	10 كغ	11,346	غير متوفر	3,444
7 تعبئة أسطوانة غاز بالسعر غير مدعوم	10 كغ	92,115	52,943	37,722
8 مازوت بالسعر المدعوم	1 لتر	526	غير متوفر	133
9 مازوت بالسعر غير مدعوم	1 لتر	5,353	3,093	1,126

ملاحظة: المقصود بسعر الكهرباء من الشبكة العامة وسطي سعر الشرائح الخمسة.
المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

5.

مجموعة التجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة الاعتيادية

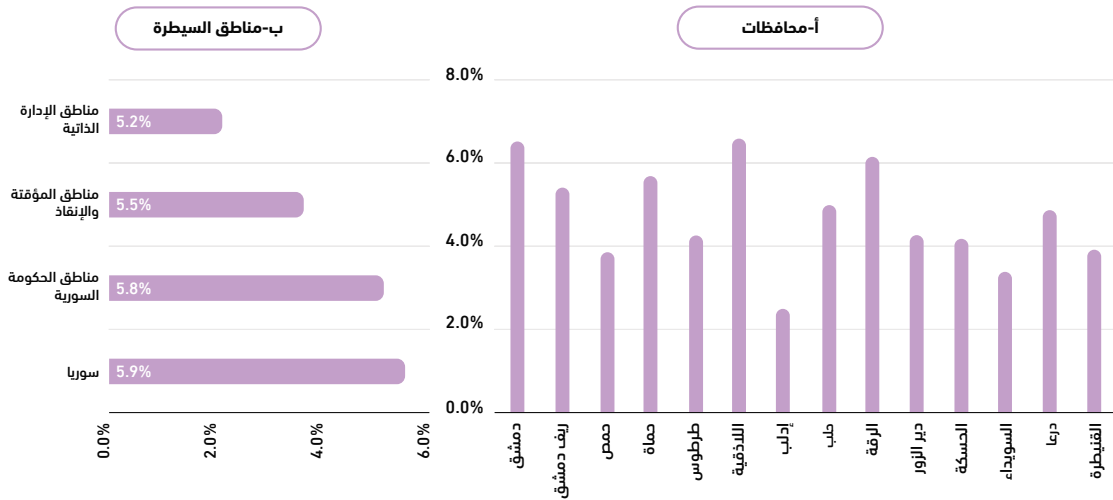
بلغ وسطي التضخم الشهري لأسعار مجموعة التجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة الاعتيادية على مستوى سوريا 5.9% خلال فترة المسح، وكانت النسبة الأعلى للتضخم في مناطق الحكومة السورية حيث بلغت 5.8%، تلتها مناطق المؤقتة والانتقاز بنسبة 5.5%، فمناطق الإدارة الذاتية بنسبة 5.2%.

المؤقتة والانتقاز؛ فعلى سبيل المثال وصل سعر البراد العادي قياس 19 قدم (صناعة محلية) في مناطق الحكومة السورية في شهر حزيران 2022 إلى 2.1 مليون ليرة سورية، وبلغ سعر البراد بنفس المواصفات (مستورد) 1.1 مليون ليرة سورية في مناطق الإدارة الذاتية، و996 ألف ليرة سورية في مناطق المؤقتة والانتقاز.

ولدى مقارنة أسعار التجهيزات والمعدات المنزلية فيما بين مناطق السيطرة؛ يتبين بأن مناطق الحكومة السورية هي الأعلى سعرياً، تليها مناطق الإدارة الذاتية، وأخيراً مناطق

وسطى التضخم الشهري لأسعار مجموعة التجهيزات المنزلية وأعمال الصيانة في سوريا خلال الفترة (تشرين الثاني 2020 – حزيران 2022)

الشكل 15



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

6.

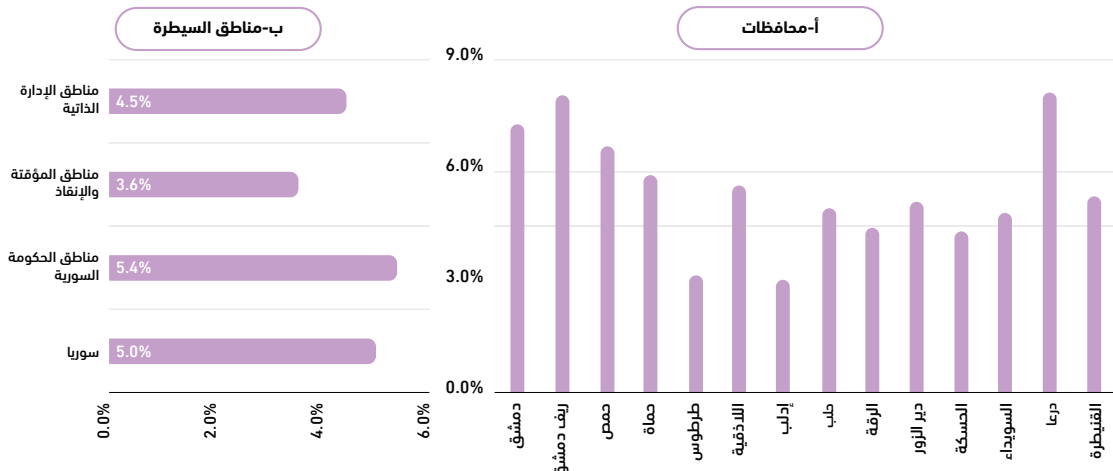
مجموعة الصحة

بلغ وسطي التضخم الشهري لأسعار مجموعة الصحة على مستوى جميع المحافظات السورية 5% خلال فترة المسح، وسجلت مناطق الحكومة السورية 5.4%، حيث بلغت 11 ألف ليرة سورية في مناطق المؤقتة والإنقاذ، و10 آلاف ليرة سورية في مناطق الإدارة الذاتية. وتلتها مناطق الإدارة الذاتية بنسبة 4.5%، فمناطق المؤقتة والإنقاذ بنسبة 3.6%.

وتشير النتائج إلى الاختلاف في أسعار السلع والخدمات المتعلقة بالصحة فيما بين مناطق السيطرة، وبأن مناطق الحكومة السورية هي الأعلى سعرياً، تليها مناطق المؤقتة والإنقاذ، وأخيراً مناطق الإدارة الذاتية؛

وسطي التضخم الشهري لأسعار مجموعة الصحة في سوريا خلال الفترة (تشرين الثاني 2020 – حزيران 2022)

الشكل 16



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

7.

مجموعة النقل

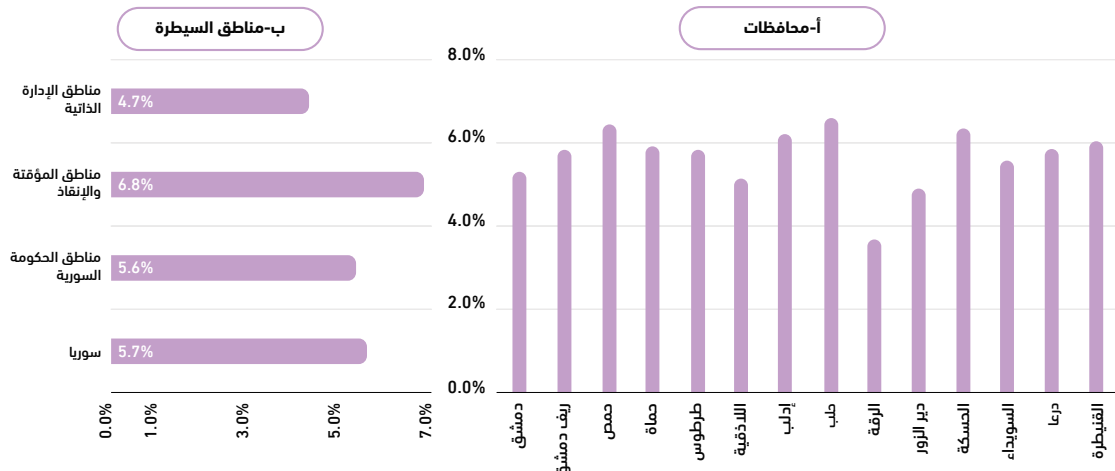
بلغت 350 ليرة سورية في مناطق الإدارة الذاتية، بالمقابل بلغت حوالي 1080 ليرة سورية في مناطق المؤقتة والإنقاذ، مع العلم أن التسعيرة محددة إدارياً في المناطق الثلاث.¹⁰ وتباع مادة البنزين بأسعار مدعومة في مناطق الحكومة السورية ومناطق الإدارة الذاتية، وتعتبر أسعار الإدارة الذاتية أخفض من أسعار الحكومة السورية، إذ بلغ سعر ليتر البنزين المدعوم فيها 525 ليرة سورية في شهر **حزيران 2022**، فيما تجاوز حاجز الـ 1100 ليرة سورية في مناطق الحكومة السورية. أما سعر ليتر البنزين غير المدعوم (الحر) فبلغ 2300 ليرة سورية في مناطق الإدارة الذاتية، و5700 ليرة سورية في مناطق المؤقتة والإنقاذ، وتجاوز الـ 6600 ليرة سورية في مناطق الحكومة السورية.

بلغ وسطي التضخم الشهري لأسعار مجموعة النقل على مستوى جميع المحافظات السورية 5.7% خلال فترة المسح، وسجلت مناطق المؤقتة والإنقاذ نسبة التضخم الأعلى بمعدل تضخم شهري 6.8%، تلتها مناطق الحكومة السورية بنسبة 5.6%، فمناطق الإدارة الذاتية بنسبة 4.7%.

ولدى مقارنة أسعار مركبات النقل يلاحظ بأن أسعار مناطق المؤقتة والإنقاذ هي الأخفض، على عكس أسعار خدمات النقل، إذ تبين المقارنة فيما بين مناطق السيطرة؛ الارتفاع الكبير في أسعار خدمات النقل في مناطق المؤقتة والإنقاذ مقارنة بمناطق الحكومة السورية ومناطق الإدارة الذاتية؛ فعلى سبيل المثال وصلت تعرفه النقل الجماعي ضمن المدينة في مناطق الحكومة السورية لحدود الـ 270 ليرة سورية في شهر **حزيران 2022**، فيما

وسطي التضخم الشهري لأسعار مجموعة النقل في سوريا خلال الفترة (تشرين الثاني 2020 – حزيران 2022)

الشكل 17



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

¹⁰ ملاحظة: بالرغم من عدم وجود دعم سعري للمحروقات في مناطق المؤقتة والإنقاذ إلا أن تعرفه النقل الجماعي مدعومة حكومياً لكون النقل الجماعي حكومي.

8.

مجموعة الاتصالات

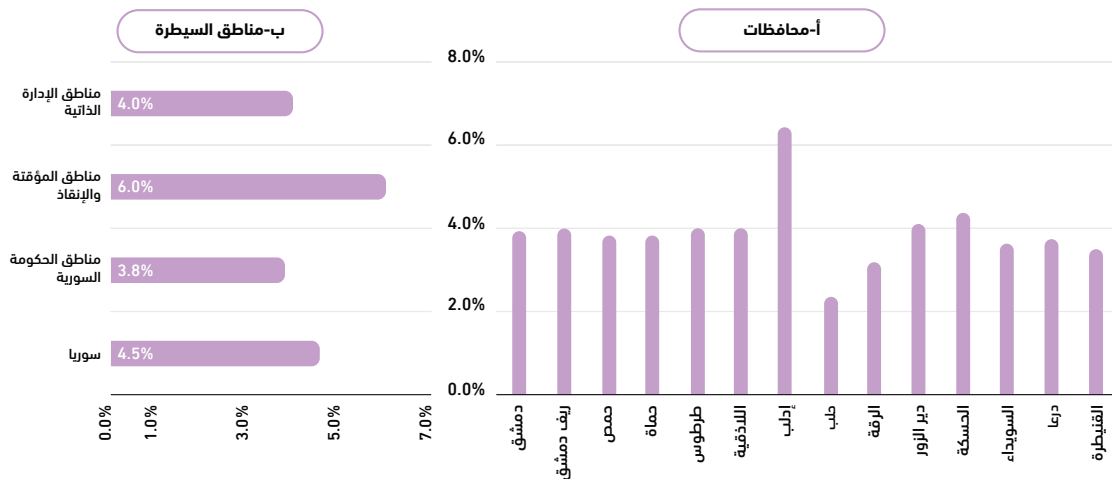
بلغ وسطي التضخم الشهري لأسعار مجموعة الاتصالات على مستوى سوريا 4.5% خلال فترة المسح، وتصدرت مناطق المؤقتة والإنقاذ الترتيب على مستوى التضخم الشهري إذ بلغت نسبته 6%، تلتها مناطق الإدارة الذاتية بنسبة 4%، فمناطق الحكومة السورية بنسبة 3.8%.

وقد تباينت أسعار السلع والخدمات المتعلقة بالاتصالات فيما بين مناطق السيطرة بشكل كبير، فعلى سبيل المثال تستخدم مناطق الإدارة

الذاتية نفس شبكة الاتصالات الخليوية التي تستخدم في مناطق الحكومة السورية، وقد وصل سعر الدقيقة فيهما (بطاقة مسبقة الدفع من خليوي إلى خليوي) إلى 27 ليرة سورية في حزيران 2022، في حين بلغ حوالي 240 ليرة سورية في مناطق المؤقتة والإنقاذ.¹¹

وسطي التضخم الشهري لأسعار مجموعة الاتصالات في سوريا خلال الفترة (تشرين الثاني 2020 – حزيران 2022)

الشكل 18



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

¹¹ تستخدم مناطق الحكومة المؤقتة شبكة الاتصالات التركية ويبلغ سعر دقيقة الخليوي فيها ما يقارب 0.08 ليرة تركية (وفق نظام الباقات)، أما مناطق حكومة الإنقاذ فتستخدم شبكة اتصالات دولية وسعر دقيقة الخليوي فيها مرتفع نسبياً ويصل إلى ما يقارب 0.16 سنت أميركي، لذا يعتمد السكان في هذه المنطقة على الاتصالات عبر شبكة الانترنت بدلاً من الاتصالات الخليوية.

9

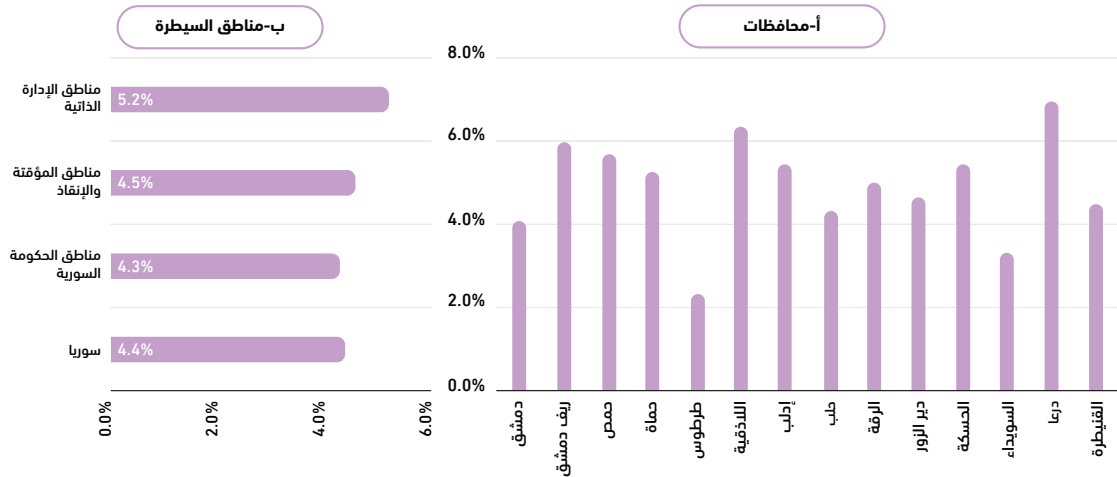
مجموعة التعليم

بلغ وسطي التضخم الشهري لأسعار مجموعة التعليم على مستوى سوريا 4.4% خلال فترة المسح، تصدرت مناطق الإدارة الذاتية الترتيب على مناطق السيطرة بنسبة تضخم 5.2%، تلتها مناطق المؤقتة والينقاذ بنسبة 4.5%، فمناطق الحكومة السورية بنسبة 4.3%.

وتباينت أسعار خدمات التعليم فيما بين المناطق؛ إذ بلغ القسط السنوي للكليات النظرية في الجامعات الحكومية في مناطق

الشملي التضخم الشهري لأسعار مجموعة التعليم في سوريا خلال الفترة (تشرين الثاني 2020 - حزيران 2022)

الشكل 19



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

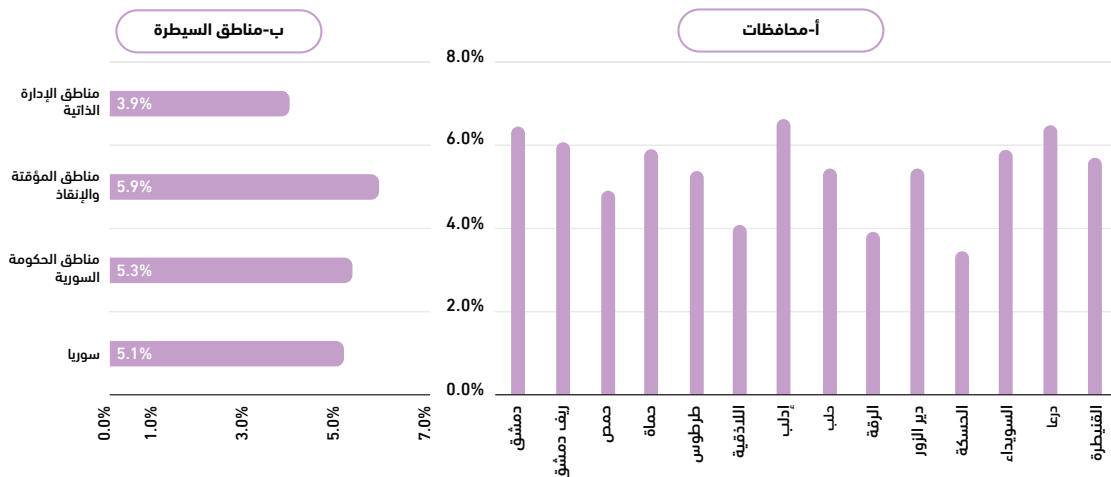
10.

مجموعة السلع والخدمات المتنوعة

وتشمل هذه المجموعة خدمات العناية الشخصية والخدمات الأخرى غير المصنفة كخدمات الحمامة وغيرها من الخدمات الاجتماعية الضرورية. وقد بلغ وسطي التضخم الشهري لأسعار هذه المجموعة على مستوى سوريا 5.1% خلال فترة المسح، وسجلت مناطق المؤقتة والإنقاذ معدل التضخم الشهري الأعلى بنسبة 5.9%، تلتها مناطق الحكومة السورية بنسبة 5.3%، فمناطق الإدارة الذاتية بنسبة 3.9%.

وتشير النتائج إلى تقارب أسعار السلع والخدمات المتعلقة بالعناية الشخصية في مناطق الحكومة السورية ومناطق المؤقتة والإنقاذ، وانخفاضها في مناطق الإدارة الذاتية؛ فعلى سبيل المثال بلغت أجور الحلاقة النسائية في شهر **حزيران 2022** حوالي 8000 ليرة سورية في مناطق الحكومة السورية ومناطق المؤقتة والإنقاذ، فيما بلغت 5500 ليرة سورية في مناطق الإدارة الذاتية.

الشكل 20 وسطي التضخم الشهري لأسعار مجموعة السلع والخدمات المتنوعة في سوريا خلال الفترة (تشرين الثاني 2020 – حزيران 2022)



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

11.

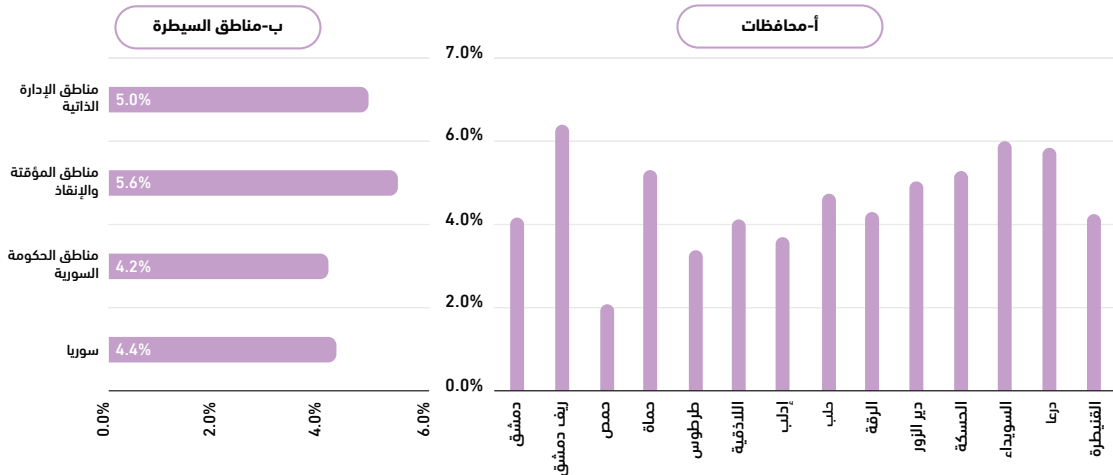
مجموعة الترويج والثقافة

تعتبر مجموعة الترويج والثقافة المجموعة الأقل مساهمةً في معدل التضخم في سوريا على مستوى جميع مناطق السيطرة في سوريا، وقد بلغ وسطي التضخم الشهري لأسعار هذه المجموعة على مستوى سوريا 4.4% خلال فترة المسح.

وسجلت مناطق المؤقتة والإنقاذ معدل التضخم الشهري الأعلى بنسبة 5.6%، تلتها مناطق الإدارة

وسطي التضخم الشهري لأسعار مجموعة الترويج والثقافة في سوريا خلال الفترة (تشرين الثاني 2020 – حزيران 2022)

الشكل 21



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

القسم الثالث:

خطوط الفقر الوطنية والأجور في سوريا

أولاً: قياس خطوط الفقر في سوريا

القياسي العام بنحو 76 ضعفاً، بفارق 15 ضعفاً (علمياً أن فرق التضخم الغذائي عن التضخم العام ازداد من 11 ضعفاً في عام 2021 إلى 17.4 ضعفاً في منتصف 2022). ويشير ذلك إلى تركيز الأثر الأكبر لانعكاسات تدهور الاقتصاد السوري في حالة تسارع انهيار الأمن الغذائي، وإلى تغيّر هيكل الفقر في سوريا بانزلاق السوريين من حالة فقراء ضمن خط الفقر الأعلى¹² أو الفقر الأدنى¹³ إلى فقراء تحت خط الفقر المدقع¹⁴، وباستمرار ارتفاع الأسعار بنفس الوتيرة سينتقل مزيد من الفقراء إلى قاع الفقر المدقع وتظهر أنماط حرجة من الفقر المدقع كحالات الجوع.

شهدت سوريا حالة من التضخم المتسارع خلال فترة النزاع، حيث يؤكد التحليل طويل الأجل للسلسلة الزمنية للأسعار (لأسيبر 2009) ارتفاع الأسعار 76 ضعفاً في منتصف عام 2022 مقارنة بعام 2009، وقد أدّى هذا التضخم إلى ارتفاع خطوط الفقر بنفس النسب. وقد تم حساب خطوط الفقر لعام 2021 ومنتصف عام 2022 من خلال قياس أثر التضخم على خطوط فقر 2009.

وعند التعمق في تحليل الأسعار خلال فترة النزاع يتبين ارتفاع أسعار الأغذية بنحو 91 ضعفاً في منتصف عام 2022 مقارنة بعام 2009، في حين ارتفع الرقم

خطوط الفقر الوطنية الشهرية في سوريا خلال عام 2021 والنصف الأول من عام 2022،
(باليرة السورية)

الجدول 8

سوريا		مناطق الإدارة الذاتية		مناطق المؤقتة والإنتقاذ		مناطق الحكومة السورية	
منتصف 2022	2021	منتصف 2022	2021	منتصف 2022	2021	منتصف 2022	2021
أ- خط الفقر الوطني للفرد							
115,318	74,157	94,050	63,667	133,244	78,651	113,917	74,024
181,399	116,651	142,812	96,676	196,959	116,261	181,822	118,150
250,402	161,024	175,973	119,124	250,283	147,737	255,211	165,839
ب- خط الفقر الوطني للأسرة							
645,357	415,005	641,970	434,580	824,823	486,876	614,791	399,496
1,015,165	652,816	974,810	659,895	1,219,239	719,692	981,263	637,633
1,401,328	901,143	1,201,164	813,124	1,549,333	914,539	1,377,331	895,001

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا

¹² وهو يعبر عن معدل الفقر الإجمالي.

¹³ وهو يعبر عن معدل الفقر الشديد كمؤشر على عدم تلبية الاحتياجات الأساسية للبقاء على قيد الحياة.

¹⁴ وهو يعبر عن معدل الفقر المدقع كمؤشر على الحرمان من الغذاء.

وفيما يلي عرض لخطوط الفقر الوطنية للأسرة في منتصف عام 2022 على مستوى مناطق السيطرة والمحافظات:

ولدى احتساب مستوى خطوط الفقر الوطنية الشهرية في سوريا، يتبين ارتفاع خط الفقر المدقع للفرد إلى 115 ألف ليرة سورية وللأسرة إلى 645 ألف ليرة سورية خلال النصف الأول من عام 2022، وارتفاع خط الفقر الأدنى للفرد إلى 181 ألف ليرة سورية وللأسرة إلى 1.02 مليون ليرة سورية، وارتفاع خط الفقر الأعلى للفرد إلى 250 ألف ليرة سورية وللأسرة إلى 1.4 مليون ليرة سورية خلال الفترة نفسها.

خلال النصف الأول 2022

1,401,000 ▲

خط الفقر الأعلى للأسرة شهرياً

1,015,000 ▲

خط الفقر الأدنى للأسرة شهرياً

645,000 ▲

خط الفقر المدقع للأسرة شهرياً

(بالليرة السورية)

1.

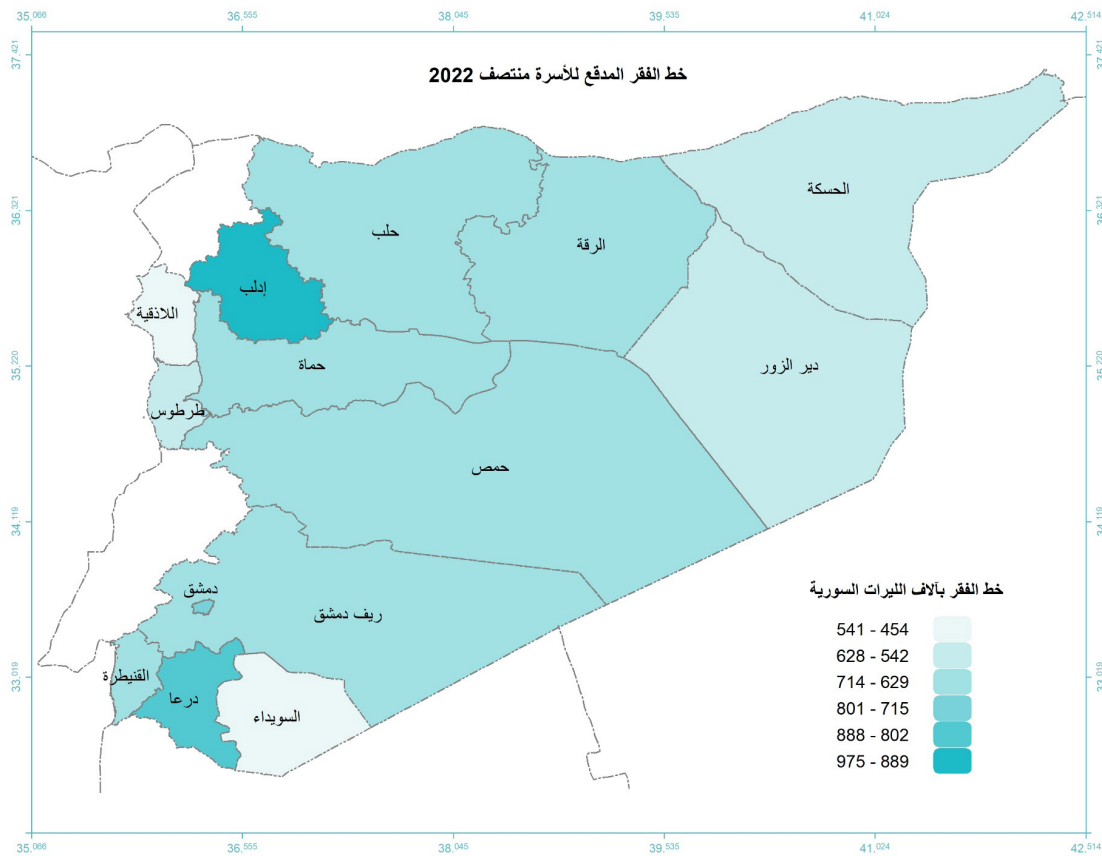
خط الفقر المدقع للأسرة

حوالي 615 ألف ليرة سورية. وسجل خط الفقر المدقع أعلى قيمة له في محافظة إدلب، تليها محافظة درعا، ثم محافظة دمشق، فيما سجلت محافظة السويداء أدنى قيمة لخط الفقر المدقع تليها محافظة اللاذقية، ثم محافظة طرطوس.

وصل خط الفقر المدقع للأسرة في سوريا في منتصف عام 2022 إلى 645 ألف ليرة سورية شهرياً، وسجل أعلى قيمة في مناطق المؤقتة والإنقاذ حيث بلغ 826 ألف ليرة سورية، تأتي بعدها مناطق الإدارة الذاتية إذ بلغ 642 ألف ليرة سورية، فيما بلغ في مناطق الحكومة السورية

خط الفقر المدقع الشهري في سوريا خلال النصف الأول من عام 2022،
(بالآلاف الليرات السورية)

الخارطة 1



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا، والمكتب المركزي للإحصاء 2009، مسح دخل ونفقات الأسرة.

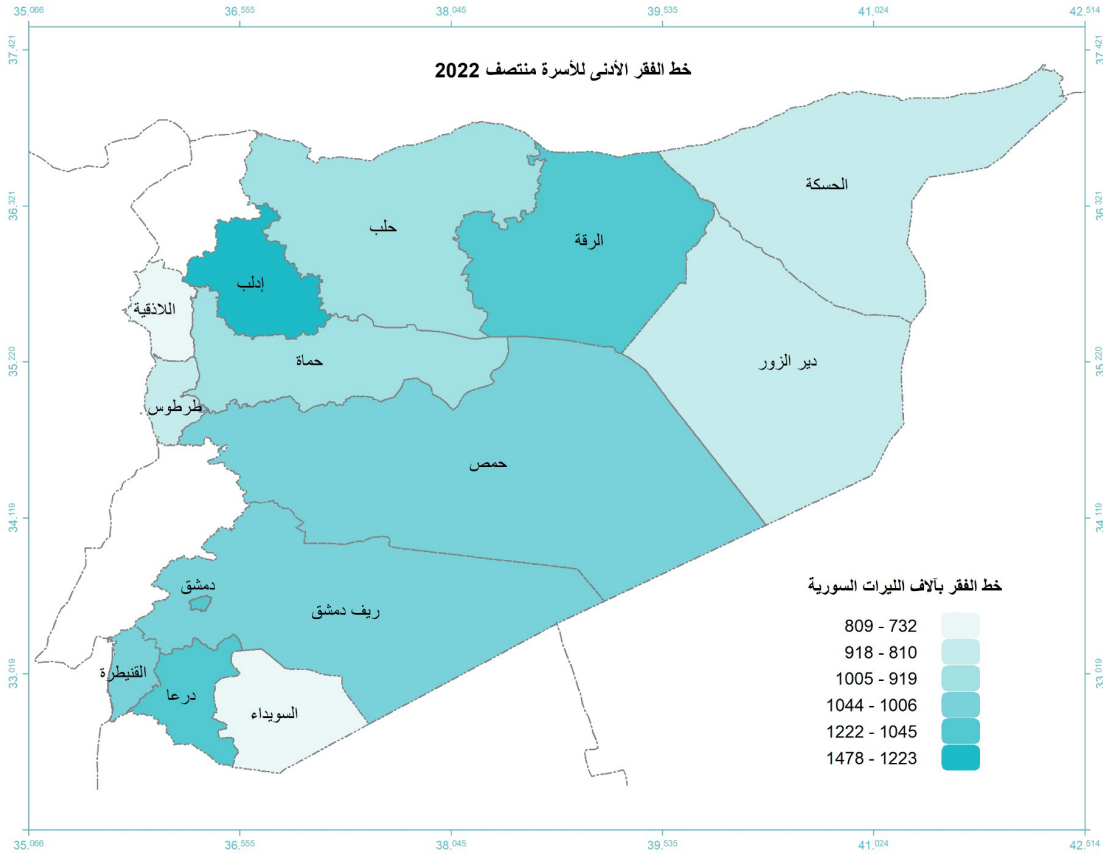
2.

خط الفقر الأدنى للأسرة

بلغ خط الفقر الأدنى للأسرة في سوريا في منتصف عام 2022 ما يقارب المليون ليرة سورية شهرياً، وسجل أعلى قيمة في مناطق المؤقتة والإنقاذ إذ بلغ 1.2 مليون ليرة سورية، تليها مناطق الحكومة السورية بما يقارب 981 ألف ليرة سورية، ومن ثم مناطق الإدارة الذاتية إذ بلغ 975 ألف ليرة سورية. وسجل خط الفقر الأدنى أعلى قيمة له في محافظة إدلب، تليها محافظة درعا، ثم محافظة دمشق، فمحافظة الرقة، فيما سجلت محافظة السويداء أدنى قيمة لخط الفقر الأدنى تليها محافظة اللاذقية، ثم محافظة دير الزور.

خط الفقر الأدنى الشهري في سوريا خلال النصف الأول من عام 2022،
(بالآلاف الليرات السورية)

الخارطة 2



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا، والمكتب المركزي للإحصاء 2009، مسح دخل ونفقات الأسرة.

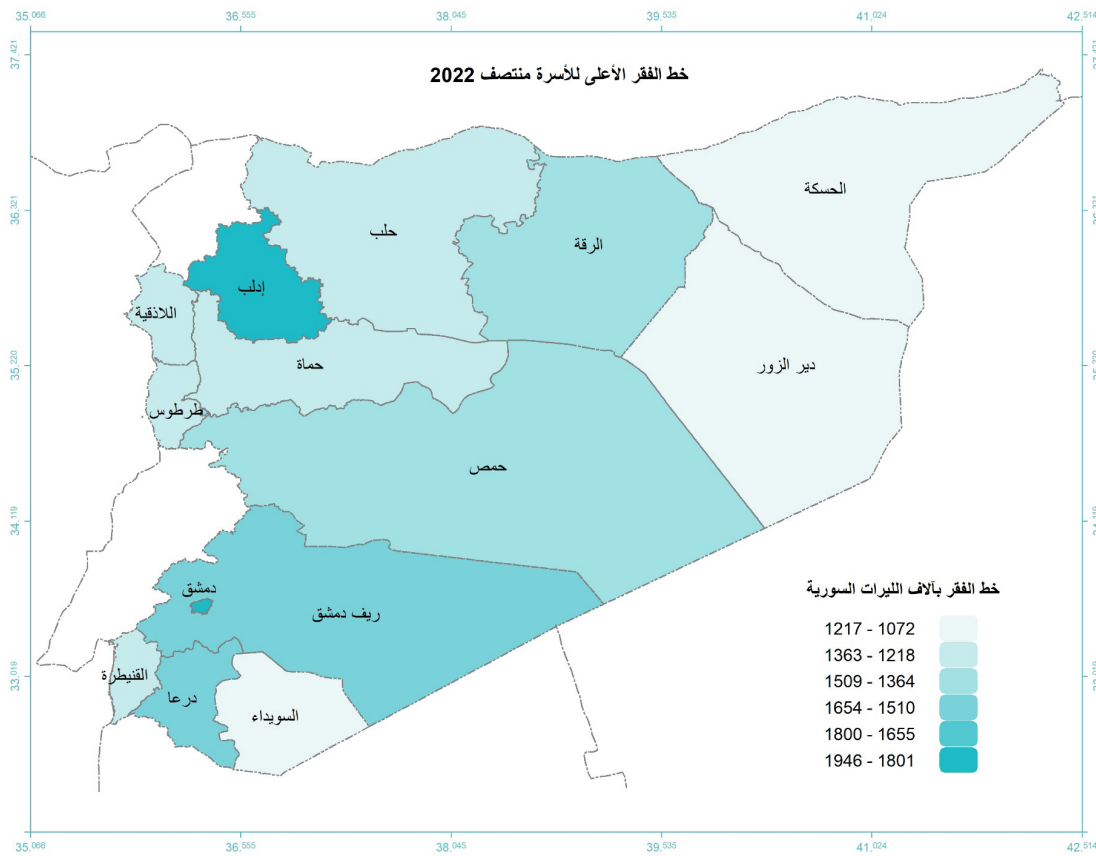
3.

خط الفقر الأعلى للأسرة

بلغ خط الفقر الأعلى في سوريا في منتصف عام 2022 حوالي 1.4 مليون ليرة سورية شهرياً، وسجل أعلى قيمة في مناطق المؤقتة والينقاذ بمبلغ 1 مليون ليرة سورية، تأتي بعدها مناطق الحكومة السورية بمبلغ 1.38 مليون ليرة سورية، وأخيراً مناطق الإدارة الذاتية إذ بلغ 1.2 مليون ليرة سورية. وسجل محافظة إدلب أعلى قيمة لخط الفقر الأعلى، تليها محافظة دمشق، ثم محافظة ريف دمشق، فمحافظة درعا، فيما سجلت محافظة السويداء أدنى قيمة لخط الفقر الأعلى، تليها محافظة دير الزور، ثم محافظة الحسكة.

خط الفقر الأعلى الشهري في سوريا خلال النصف الأول من عام 2022،
(بالآلاف الليرات السورية)

الخارطة 3



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا، والمكتب المركزي للإحصاء 2009، مسح دخل ونفقات الأسرة.

ثانياً: فجوة الأجور في سوريا واللامساواة في سوريا

1.

فجوة الأجور في سوريا

وأخيراً الأجور في مناطق الحكومة السورية.¹⁵ وقد بلغ الأجر الشهري للموظف الجامعي (بدء التعيين) في القطاع العام في مناطق الحكومة السورية حوالي 104 آلاف ليرة سورية خلال النصف الأول من عام 2022، وبلغ ألف ليرة سورية في مناطق الإدارة الذاتية، وحوالي 369 ألف ليرة سورية في مناطق المؤقتة والإنقاذ.¹⁶ وبلغ الأجر الشهري للعامل في محل تجاري في القطاع الخاص في مناطق الحكومة السورية نحو 203 آلاف ليرة سورية، و200 ألف ليرة سورية في مناطق الإدارة الذاتية، و499 ألف ليرة سورية في مناطق المؤقتة والإنقاذ.¹⁷

فيما بلغ الأجر الشهري للموظف في القطاع المدني في مناطق الحكومة السورية حوالي 346 ألف ليرة سورية، و1.1 مليون ليرة سورية في مناطق الإدارة الذاتية، و1.5 مليون ليرة سورية في مناطق المؤقتة والإنقاذ.

لم تستطع الأجور اللحاق بخطوط الفقر الوطنية وابتعدت عنها كثيراً خلال عام 2021 والنصف الأول من عام 2022، حيث استمرت فجوة الأجور بالالتساع مع استمرار اقتصاديات النزاع، وتعمقت حدة التفاوت بين الأجور على مستوى كامل سوريا وضمن مناطق السيطرة وقطاعات التشغيل (العام والخاص والمدني)، لتعكس حالة التشظي والتفاوت وغياب العدالة بين مناطق السيطرة وداخلها.

وقد سجل متوسط الأجر الشهري في سوريا خلال النصف الأول من عام 2022 ما يقارب 159 ألف ليرة سورية للموظف الجامعي في القطاع العام (بدء التعيين)، فيما بلغ حوالي 228 ألف ليرة سورية للعامل في القطاع الخاص، و614 ألف ليرة سورية للموظف في القطاع المدني.

ويتبين عند مقارنة مستوى الأجور فيما بين مناطق السيطرة في سوريا أن الأجور لدى القطاعين العام والخاص في مناطق المؤقتة والإنقاذ هي الأعلى، تليها الأجور في مناطق الإدارة الذاتية،

¹⁵ تثبتت مناطق حكومة الإنقاذ أجور العاملين الحكوميين لديها بالدولار الأمريكي، وتثبتت مناطق الحكومة المؤقتة أجور العاملين الحكوميين لديها بالليرة التركية، فيما تثبتت مناطق الحكومة السورية ومناطق الإدارة الذاتية أجور العاملين الحكوميين لديها بالليرة السورية.

¹⁶ بلغ الأجر الشهري لموظف جامعي في القطاع العام خلال النصف الأول من عام 2022 ما يقارب 1100 ليرة تركية في مناطق الحكومة المؤقتة، و 120 دولار أمريكي في مناطق حكومة الإنقاذ.

¹⁷ تراوح الأجر الشهري للعامل في القطاع الخاص خلال النصف الأول من عام 2022 بين 1500 و1800 ليرة تركية في مناطق الحكومة المؤقتة، وبلغ 150 دولار أمريكي في مناطق حكومة الإنقاذ.

الجدول 9

وسطي الأجور الشهرية للعاملين في سوريا بحسب مناطق السيطرة خلال عام 2021
والنصف الأول من عام 2022 (بالليرة السورية)

مناطق الإدارة الذاتية		مناطق المؤقتة والإنقاذ		مناطق الحكومة السورية		
منتصف 2022	2021	منتصف 2022	2021	منتصف 2022	2021	
أ- العاملين في القطاع العام						
400,000	400,000	1,524,453	1,333,401	224,232	138,947	أجور الموظف (دكتور جامعي)
240,000	240,000	368,593	372,500	103,838	64,344	أجور الموظف (جامعي)
240,000	240,000	247,826	229,538	95,346	59,082	أجور الموظف (فئة رابعة)
ب- العاملين في القطاع الخاص						
966,667	966,667	1,448,154	1,321,485	571,990	445,978	أجور مدير شركة
200,000	183,333	499,161	369,974	202,843	149,016	أجور العامل في محل تجاري
ج- العاملين في القطاع المدني						
1,133,333	1,127,778	1,524,453	1,389,831	346,388	263,135	أجور الموظف (جامعي)
933,833	883,333	952,783	868,644	273,617	231,561	أجور موظف صيانة

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

خطي الفقر المدقع والأدنى على مستوى مناطق الإدارة الذاتية ومناطق المؤقتة والإنقاذ.

وقد بلغت فجوة الأجور عن خط الفقر المدقع على مستوى سوريا حوالي 73% للموظف الجامعي في القطاع العام، و54% للعامل في القطاع الخاص، وحققت فائضاً بنسبة 11% للموظف في القطاع المدني. وبلغت فجوة الأجور عن خط الفقر الأدنى حوالي 83% بالنسبة للموظف الجامعي في القطاع العام، و71%

ويتضح التفاوت في الأجور بشكل دقيق من خلال حساب فجوة الأجور عن خطوط الفقر.¹⁸ ويتبين أن معظم الأجور في سوريا لفئات التشغيل الأكثر انتشاراً (فئة الموظفين الجامعيين وغير الجامعيين في القطاع العام، وفئة المشتغلين في القطاع الخاص بتوصيف عامل والعمال المياومين) خلال النصف الأول من عام 2022 هي دون خطوط الفقر الوطنية الثلاثة (الأعلى والأدنى والمدقع)، باستثناء أجور القطاع المدني التي كانت أعلى من خط الفقر المدقع على مستوى سوريا، وأعلى من

¹⁸ هي تساوي الفرق النسبي بين الأجر الشهري وخط الفقر بافتراض وجود مشتغل واحد لدى الأسرة.

بالنسبة للعامل في القطاع الخاص، و30% للموظف في القطاع المدني. أما فجوة الأجور عن خط الفقر الأعلى فكانت مرتفعة جداً؛ فبلغت 87% بالنسبة للموظف الجامعي في القطاع العام، و79% بالنسبة للعامل في القطاع الخاص، و49% بالنسبة للموظف في القطاع المدني. وفي الحالات الثلاثة كانت فجوة الأجور الأعلى

في مناطق الحكومة السورية، تليها مناطق الإدارة الذاتية، فمناطق المؤقتة والإنقاذ.

فجوة الأجور الشهرية عن خطوط الفقر الوطنية في سوريا خلال النصف الأول من عام 2022، (بالنسب المئوية)

الجدول 10

سوريا	مناطق الإدارة الذاتية	مناطق المؤقتة والإنقاذ	مناطق الحكومة السورية	
أ- فجوة الأجور عن خط الفقر المدقع				
72.5-	62.6-	55.3-	83.1-	الموظف الجامعي في القطاع العام
54.0-	68.8-	39.5-	67.0-	العامل في القطاع الخاص
11.0+	76.5+	84.8+	43.7-	الموظف في القطاع المدني
ب- فجوة الأجور عن خط الفقر الأدنى				
82.5-	75.4-	69.8-	89.4-	الموظف الجامعي في القطاع العام
70.8-	79.5-	59.1-	79.3-	العامل في القطاع الخاص
29.5-	16.3+	25.0+	64.7-	الموظف في القطاع المدني
ج- فجوة الأجور عن خط الفقر الأعلى				
87.3-	80.0-	76.2-	92.5-	الموظف الجامعي في القطاع العام
78.8-	83.3-	67.8-	85.3-	العامل في القطاع الخاص
48.9-	5.6-	1.6-	74.9-	الموظف في القطاع المدني

ملاحظة: تشير إشارة السالب إلى الفجوة وإشارة الموجب إلى الفائض.
المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

2

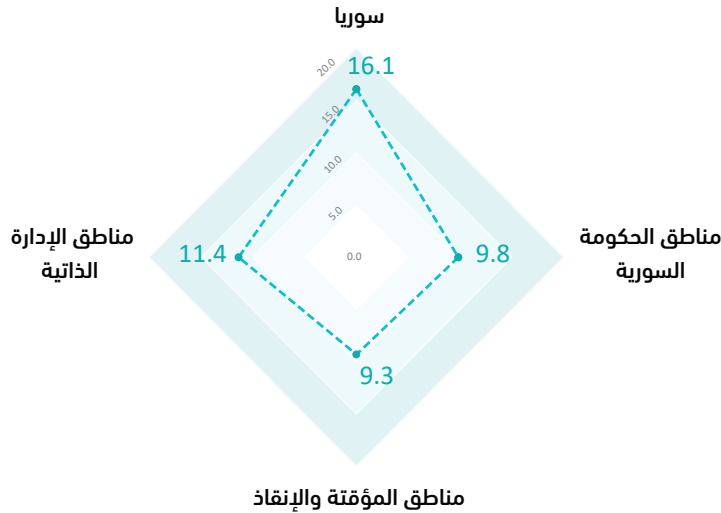
تفاوت الأجور في سوريا

كان من أبرز منعكسات اقتصاديات النزاع في سوريا ارتفاع نسبة التفاوت / اللامساواة في الأجور¹⁹، إذ يشير تحليل مشاهدات الأجور في 59 منطقة مدروسة خلال النصف الأول من عام 2022 ارتفاع نسبة التفاوت في الأجور فيما بين مناطق السيطرة في سوريا لحدود 16 ضعف، وتُسجل نسبة التفاوت في الأجور للموظفين الحكوميين في مناطق السيطرة المختلفة نسبة مشابهة للتفاوت الكلي على مستوى سوريا (16 ضعف)، سُجلت أعلاها في حكومة الإنقاذ وأدناها في الحكومة السورية، ويشير هذا التشابه في تفاوت الأجور على المستوى الكلي وعلى المستوى

الحكومي إلى أن قوى النزاع أحد الأسباب الرئيسية لتعمق تفاوت الأجور. ويُظهر تحليل التفاوت ضمن كل منطقة سيطرة أن مناطق الإدارة الذاتية أعلى معدل تفاوت حيث بلغت نسبة تفاوت الأجور في المحافظات الواقعة تحت سيطرتها ما يقارب 11.4 ضعفاً، تأتي بعدها مناطق الحكومة السورية بنسبة تفاوت 9.8 ضعفاً، ومن ثم مناطق المؤقتة والإنقاذ بنسبة تفاوت 9.3 ضعف. وتُظهر مقارنة تفاوت الأجور حسب قطاع التشغيل أن القطاع العام هو الأعلى تفاوتاً 16 ضعفاً يليه القطاع الخاص 14 ضعفاً ومن ثم القطاع المدني 12 ضعفاً.

التفاوت في الأجور على مستوى مناطق السيطرة في سوريا خلال النصف الأول من عام 2022

الشكل 22



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

¹⁹ التفاوت في الأجر هو نسبة الأجر الأعلى إلى الأجر الأدنى. ولقياس التفاوت في الأجور تم رصد مشاهدات لـ 8 حالات من المشتغلين في 59 منطقة دراسة: ثلاثة مشتغلين في القطاع العام (دكتور جامعة، موظف يحمل شهادة جامعية، موظف يحمل شهادة تاسع) وثلاثة مشتغلين في القطاع الخاص (مدير معمل، موظف في محل تجاري، عامل يومية) ومشتغلين في القطاع المدني (موظف مكتبي، موظف صيانة)، وتمثل هذه الأجور بعض المشاهدات للأجور الراضجة في المناطق المدروسة وهي غير قابلة للتعميم.

الخاتمة

بالمحصلة تأتي أهمية "دليل مركز السياسات لأسعار المستهلك في سوريا" بأنه يقدم تتبع منتظم للأسعار في مختلف مناطق السيطرة ليتم بناء التدخلات والبرامج على أساسه بما يُمكن مؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الدولية من الاستفادة منه في بناء سياساتها. وسيتم إنتاج وإصدار "دليل مركز السياسات لأسعار المستهلك" بشكل شهري ومستمر بالاستناد إلى المسح الميداني الدوري للمركز.

ويؤسس التقرير الحالي نقطة الانطلاق لمزيد من البحوث والدراسات، أبرزها: تحليل محددات التضخم في سوريا، وقياس مدى عمق تأثير اقتصاديات العنف والاحتكار في المستوى العام للأسعار، ودراسة تكاليف المعيشة الغذائية وغير الغذائية على المستوى المحلي، وتحليل درجة التفاوت بين الدخل والإنفاق في مختلف المناطق في سوريا، وتحديد وقياس الأنماط الجديدة من الفقر.

تشهد الأسعار وتكاليف المعيشة في سوريا حالة من التضخم المرتفع والمستمر منذ أكثر من سنتين، فقد وصل معدل التضخم السنوي لأسعار المستهلك إلى أكثر من 600% في منتصف 2022 مقارنةً بعام 2019، كما وصل معدل التضخم الغذائي لأكثر من 670% خلال الفترة نفسها.

وقد اتسمت مناطق الحكومة السورية بأعلى مستوى للتضخم العام والغذائي، تليها مناطق الإدارة الذاتية ومن ثم مناطق المؤقتة والإنقاذ.

تعكس معدلات التضخم المرتفعة التي رصدها دليل مركز السياسات لأسعار المستهلك في سوريا واقع اقتصاديات النزاع والتدهور الحاد في الأداء الاقتصادي ومستويات المعيشة. وبيّن الدليل الارتفاع الكبير في خطوط الفقر الوطنية للأسرة (المدقع، الأدنى، والأعلى)، وتدهور القيمة الحقيقية للأجور وتعمق التفاوت فيما بينها، والاتساع المتزايد لفجوة الأجور عن خطوط الفقر. فقد شملت المعاناة مختلف المناطق وإن بنسب متفاوتة. وينذر الدليل بانتشار نمط فقر أشد من الفقر المدقع في حال استمرار الأسعار بالارتفاع بالوتيرة الحالية.

المراجع

باللغة العربية

- المكتب المركزي للإحصاء في سوريا. (2010). مسح دخل ونفقات الأسرة لعام 2009. دمشق، سوريا.
- المكتب المركزي للإحصاء في سوريا. الرقم القياسي لأسعار المستهلك في سوريا (2009-2020). دمشق، سوريا.
- المركز السوري لبحوث السياسات. (2011). الرقم القياسي لأسعار المستهلك في سوريا- قراءة نقدية. دمشق، سوريا.
- المركز السوري لبحوث السياسات. (2021). المسح الاقتصادي الاجتماعي لعام 2020. بيروت، لبنان.

باللغة الإنجليزية

- International Labour Organization and others. (2020). Consumer Price Index- Manual Concepts and Methods. Washington, DC.
- International Labour Organization. (2013). Equal Pay- an introductory guide. Geneva.



المركز السوري Syrian Center For
لبحوث Policy
السياسات Research

